الطليعة

سياسية أسبوعية

١٢ صفحة

١,٥٠ شاقل

٢٤ تشرين اول ١٩٨٠ العدد ١٣٨ السنة الثالثة

ATTALI'AH Weekly No. 138 OCT. 24

مستوطنو "نيفي تسوف" يمنعون أهالي النبي صالح من حراثة أراضيهم

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية على لسان مراسلها الصحفي يهودا ليطاني بان المستوطنين في مستوطنة "نيفي تسوف" قرب قرية النبي صالح ، منعوا اهالي القرية من حراثة اراضيهم ، كذلك فقد هدد المستوطنون ، اصحاب التراكتورات في المنطقة بانهم سيقومون بتفجير تراكتوراتهم في حالة موافقتهم على حراثة اى قطعة ارض في النبي صالح ، ويقول مختار القرية مصطفى احمد التميمي ان احد زعماء المستوطنة ويدعى "رافي كوهين" يقوم بنفسه بمنع اصحاب الاراضي الواقعة شمال غربي المستوطنة من حراثة اراضيهم ، ولا يكتفي بذلك بل يتلفظ بالفاظ نابية ضد اصحاب الاراضي حتى انه قال للمختار : "انت كاذب هذه الارض ليست ارضك اخرج منها" فعاجله المختار قائلا ولكنك احضرتها على ما يبدو معك من الخارج .. وعلم ان الاراضي المحظور حراثتها في الجهة الشمالية الغربية للقرية تنوف على الـ ١٢٠ دونما "حسب تقديرات اهالي القرية وهي تعود لكل من مختار القرية ابو العبد الذى يملك ١٥ دونما تسمى "عين الشقوية" ، ومحمد عبد اللطيف ٣٠ دونما

البقيةص ١١

جماهير تصرّ على بقاء القواسمي وملحم
نصائح مشبوهة باستقالة رؤساء البلديات

...ير المناطق المحتلة ...ستنكار على قرار ...فة الغربية الجنرال ...ليعازر للتويج لنبأ احتمال تقديم رؤساء البلديات والمجالس القروية في الضفة والقطاع استقالاتهم للاحتجاج على قرار بن اليعازر. وخاصة بعد رفض مناحم بيغن التدخل لنقض هذا القرار .

وقد رفضت اوساط البلديات والمؤسسات الوطنية هذه "النصيحة وهذا ما اكده رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج الذى "اعلن رفضه تقديم استقالته لان مثل هذه الخطوة لن تخدم المصلحة الوطنية" الاذاعة الاسرائيلية . وتعيد الاوساط البلدية الى الاذهان ان الاسباب التي املت على رؤساء البلديات عدم تقديم استقالاتهم في اعقاب محاولة الاغتيال التي تعرض لها بسام الشكعة وكريم خلف لا تزال قائمة ، وانه لم يحدث تغييرات تدفعهم لاعادة النظر في هذا الموقف ، خاصة وان اتباع

البقية ص ١١

للتصعيد للمرة الثالثة على التوالي .

وعلى الرغم من هذا القرار، والظروف التي احاطت به، تقدمت المحامية فيليتسيا لانغر باسم رئيسي البلديتين بالتماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد قرار ابعادهما . ويطلب الالتماس ان توعز المحكمة لوزير الدفاع الاسرائيلي باصدار امره الى قائد الضفة الغربية ولجنة الاعتراضات العسكرية لايضاح سبب عدم الغاء اوامر الابعاد والامتناع عن ابعاد القواسمي وملحم

...ليعازر لرفضه الغاء ...ر القواسمي وملحم ، ...ء اقربائهما عن الطعام

وجاء في هذا الطلب ايضا ان حاكم الضفة الغربية الجنرال بن اليعازر لم يعين لجنة الاعتراضات العسكرية لاعادة الحق الى نصابه بل لاضفاء الصفة القانونية على عملية الطرد وبسرعة. واكد القواسمي وملحم ان عودتهما للضفة الغربية لا تهدد الامن والهدوء وقالا ان التصريحات المعادية اذا صحت فقد نسبت اليهما بعد ابعادهما وبالتالي ليست لها اية علاقة بالاتهامات الموجهة ضدهما . والمتعلقة بتصريحاتهما قبل الابعاد والتي قيل انها مهدت لعملية الدبويا .

وفي محاولة لاستغلال الاجواء التي خلقها قرار اللجنة العسكرية، اتجهت الاذاعة الاسرائيلية فجاة خلال نشراتها الاخبارية المتعاقبة،

رأي الطليعة

فأسف

ماذا وراء الزيارة التي سيقوم بها مدير مكتب كرايسكي للضفة الغربية

...ابها ان وفدا نمساويا ...كتب "المستشار ...ي سيقوم بزيارة للضفة ...ي هذا الوفد بعدد من ...يبحث معها مجموعة ...سياسية والاقتصادية .

...هذه الانباء ان ترتيب ...ة تمت بالتنسيق مع ...ية كما اعطيت الحكومة ...انا سيكا بذلك .

...ويلين السياسيون بين ...ة للوفد النمساوى ...ة بين الزيارة الرسمية ...ة برونو كرايسكي مؤخرا

الى الاردن ، وخاصة بعد ازدياد الدلائل والامثلة على ان السلطات الاردنية عازمة على تاكيد تواجدها الاردني وتعزيز نفوذها السياسي في الضفة حيث اخذت هذه الدلائل تتوارد بصورة اكثر وضوحا وجراة في الاونة الاخيرة ، وفي اعقاب الانباء التي تحدثت عن مشروع اردني لحل النزاع كان قد عرضه الملك حسين على كرايسكي اثناء زيارة الاخير للاردن .

البقيةص ١١

ممثلو المؤسسات الشعبية في المناطق المحتلة: نعم للمعاهدة السورية السوفياتية ولا للحرب العراقية الايرانية

اجمع المراقبون السياسيون على ان توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي ، والحرب الايرانية ـ العراقية هما الحدثان البارزان بين مجمل الاحداث السياسية في المنطقة، بابعادها الاقليمية، والعربية ، والعالمية التي ستؤثر حتما على المسار اللاحق للصراع السياسي في منطقة الشرق الاوسط واساسه القضية الفلسطينية .

وخلافا لما تحاول ان تدعيه بعض الاطراف والجهات عن موقف المواطنين في المناطق المحتلة ازاء هذين الحدثين، فقد اكدت جماهير الضفة عن تأييدها التام لمعاهدة الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفييتي، كما اعربت عن تأييدها التام لموقف منظمة التحرير بالنسبة للقتال الدائر بين العراق وايران ورفضت اتخاذ جانب طرف ضد الطرف الاخر. واجمعت على ضرورة وقف نزيف الدماء. ومن هذا المنطلق توجهت الطليعة الى بعض ممثلي الرأى العام مستطلعة آراءهم حول الموضوعين .

(اقرأ التفاصيل ص ٢)

ميزان الثقة بحكومة بيغن !؟

لو كانت الحكومات تسقط في اللحظة التي تفقد ثقة الاهالي بها لكانت حكومة بيغن قد سقطت منذ زمن طويل . ولو تجرأ ديوان بيغن واجرى ابسط عملية احصاء لوجد ان حكومته "فاقت" جميع الحكومات في العصر الحديث من ناحية اقتراحات حجب الثقة عنها (ربما باستثناء ايطاليا) .

غير ان حكومة بيغن لم تسقط حتى الان ، لماذا ؟ لان مسالة ثقة الاهالي تحولت في "الديمقراطيات البرجوازية" الى لعبة قط وفار بين المعارضة "المخلصة" والائتلاف .

وربما كان هذا هو السبب في نجاح حكومة بيغن في التشبث بالحكم حتى الان على الرغم من التضخم القياسي على المستوى العالمي بنسبة ١٣١ بالمئة ،وعلى الرغم من ،او ربما بسبب ، كون "السلام" الذى حققه بيغن باهظا اكثر من كل "الحروب" التي خاضتها الحكومات السابقة .

اكثر من ٦٠ بالمئة من الاقتصاد الاسرائيلي هو قطاع خدمات امنية غير منتج ـ وهكذا بالنسبة للقوى العاملة .. وبسبب تلك "الخدمات" هنالك عجز مالي بنسبة ٦٨ بالمئة يتم تعويضه بطباعة اوراق نقدية جديدة تؤدى الى خفض القيمة الشرائية (باكثر من صفر واحد!!) اما هروفيتش فيحاول "امتصاص" فوائض النقد من السوق عن طريق ماذا ؟ عن طريق : رفع الضرائب وضرب ميزانية الخدمات العامة (التعليم والصحة الخ..) وقطع دعم المنتوجات الضرورية ـ السوبسيديات كالخبز والبيض والحليب والمواصلات العامة . لان هوروفيتش ـ ومعه المعارضة العمراخية ايضا يقبلون ضمنا ويسيرون بموجب

البقيةص ١١

سياد بري يعلن حالة الطوارئ

اعلن حاكم الصومال سياد برى حالة الطوارئ واعاد الحكم العسكرى المباشر ممثلا بما يسمى "مجلس قيادة الثورة" الذى يتالف من مجموعة من جنرالات الجيش ، وذلك في محاولة لتصفية المعارضة الداخلية .

وقد رافق هذا الاجراء تصفية ما تبقى من قيادات الحزب الاشتراكي الصومالي الذى تقلد السلطة في عام ١٩٧٦ .

وافادت الانباء ان حاكم الصومال قد اعترف لاول مرة ، في

البقية ص ١١

وفد المحامين الديمقراطيين ينهي جولته في المناطق المحتلة

انهى وفد رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية زيارته للمناطق المحتلة يوم الاحد الماضي، بعد ان عقد مؤتمرا صحفيا في قاعة "بيت اجرون" ادان فيه ممارسات سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني .

وكان الوفد المؤلف من البروفيسورة مونيك جاندارو ، فرنسية ورئيسة الوفد ، والقاضي الايطالي السنيور فيروتشي ، والمحامي الايرلندى باتريك ماكراتن . قد قابل خمسة من رؤساء بلديات الضفة الغربية واعضاء من نقابات العمال في الضفة بالاضافة الى رؤساء تحرير الصحف الثلاثة الفجر والطليعة والشعب وشخصيات اجتماعية وتعليمية ونقابية ومهنية مختلفة ، فقد استمعوا خلال المقابلات التي اجروها الى مختلف الانتهاكات التي تقوم بها سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلي باصدارها مختلف القوانين الجديدة التي تعتبر تدخلا في سير اعمال المؤسسات الشعبية والنقابية والتي تعد انتهاكا للتشريعات والقوانين الدولية .

(اقرأ التفاصيل صفحة ٢)

...الوفود غير المنحازة ...الفرنسية الايرانية

...القوى التقدمية ...والشعبية للسلام ...لوفد الحرب ...ران وايران .

...التحرري ممثل منظمة ...فلسطينية في الامم ...تحدث عن ٢٦ دولة غير ...ماطة الى اتفاق مبدئي ...القتال ...ارضين .

...القتال الضارى ...الضحايا من ابناء ...تواصل الامبريالية ...مهمتها في منطقة ...ابواق الدعاية ...رسم هذه الحرب ...لصل الشتاء

ممثلو المؤسسات الشعبية في الضفة - بقية

نثمن عاليا معاهدة الصداقة والتعاون السورية - السوفيا
ونطالب بوقف الحرب العراقية - الايرانية ف

● محمود حبيّة مدير عام جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية :ـ

باختصار شديد فانه وسط الظلام الحالك الذى خيم في اجواء الامة العربية والذى كاد ان يبعث الياس في النفوس ، ووسط المخاوف الحقيقية على القضية الفلسطينية طلعت علينا هذه المعاهدة السوفياتية ـ السورية لتعيد الامل الى النفوس وتحول بين هذا الياس وبين الاستقرار في النفوس اننا نعلق على هذه المعاهدة امالاكبيرة للحفاظ على عروبة سوريا ، والحركة الفلسطينية ، ولدرء العدوان ، كما كان في عام ١٩٥٦ ، وعليه فاننا ننظر الى المعاهدة لتكون الدرع الواقي لامتنا من كل شر .

اما بخصوص الحرب الايرانية العراقية : فهي في نظرى مأساة تبعث على الاسى والالم ، لانها صرفت انظار الراى العام عن اقدس قضية لي ولنا وهي القضية الفلسطينية ، والمستفيد الوحيد من وراء ذلك هم اعداء الشعوب العربية ومن منطلق فلسطيني اتساءل بقطع النظر عما يدعيه العراق عن حقوق له في شط العرب وما جاوره هل هذا وقت المعركة ؟ واذا كان العراق يملك هذه القوة العسكرية فالى من كان ينبغي ان توجه ؟؟

● الدكتور حاتم ابو غزالة عضو مجلس بلدى نابلس :

ان تلك الحرب ليست في محلها خاصة بعد خروج مصر من حلبة الصراع العربي الاسرائيلي ، وستساهم تلك الحرب في شد القوى المعادية لاطراف كامب ديفيد ، في حالة استمرارها ، وستمهد الاجواء امام اطراف كامب ديفيد لمحاولة فرض اتفاقات الخيانة من جديد والتي رفضها شعبنا جملة وتفصيلا . وهي متتيح للامبريالية بث قواعدها العدوانية بغطاء رجعي سعودى .

وحول معاهدة الصداقة :

اني ارى ان هذه الاتفاقية بادرة توازن في القوى التصادمية المستقبلية في

● باسم البرغوثي امين سر نقابة البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة :

اعتقد بان معاهدة الصداقة والتعاون بين سوريا ـ والاتحاد السوفييتي هي مقدمة ايجابية لتعديل موازين القوى في منطقة الشرق الاوسط لصالح حركة التحرر الوطني العربية .

بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية نحن ضد هذه الحرب ونطالب بايقافها فورا ، ومع وساطة منظمة التحرير الداعية الى وقف القتال

● الدكتور موسى ابو غوش :ـ

فيما يتعلق بالمعاهدة فانها جاءت بعد تبلور تحالفات جديدة على الساحة العربية خرجت بمجملها عن الاجماع العربي ، وفي رايي ان المعاهدة المعقودة بين سوريا والاتحاد السوفييتي خطوة عظيمة في الطريق السليم للحفاظ على السلام في هذه المنطقة ، ومن معرفتنا بصدق نوايا الاتحاد السوفياتي الحريص على مصالح الشعوب العربية فاننا نامل ان تحقق هذه المعاهدة اهدافها المنشودة .

اما الصراع العراقي ـ الايراني :

فانني اعتقد ان المستفيد الوحيد من جرائه هي الامبريالية ، وقد نجحت في استنزاف طاقات القطرين ، وشق الصف العربي واحداث التكتلات في داخله ، لذلك فانني ومن منطلق حرصنا الذاتي على العراق وعلى الثورة في ايران فاننا نطالب بوقف هذه المهزلة " المجزرة " ويكفي الثورة في ايران انها خرجت بهذا البلد الشقيق من صف الاعداء المؤيد بلا حدود للامبريالية ووضعته في صف حركة التحرر العربية ، ولو لم يكن لايران الثورة غير هذا لكفى

● خلدون عبد الحق عضو مجلس بلديتي نابلس :

من الطبيعي ان ترتبط القوى المعادية للامبريالية في معاهدات تعاون لصد تلك الهجمة الامبريالية وهي من شانها ان تعزز استقلال سوريا وتوطد استقلالها .

بخصوص الحرب الايرانية ـ العراقية :

فهي حرب لا مبرر لها ولأنها ليست تعزيزا لاستقلال اى من البلدين والمستفيد الوحيد من هذه الحرب هي الامبريالية والوقت ليس وقت توزيع اتهامات ولا تصفية حسابات ، فالمهمة الاولى يجب ان تكون وقف الحرب فورا .

● واصف شكوكاني رئيس جمعية اصدقاء المجتمع في البيرة :

المعاهدة هي احدى الدعائم القوية للشعب السورى حتى يسترد انفاسه ، ويناصر الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه المشرفة وما ظهر لنا حتى الان ان الاتحاد السوفياتي يعمل من اجل استرداد الحقوق المسلوبة ، ونامل ان تحقق هذه المعاهدة استرداد الحقوق المسلوبة لنعيش في ارضنا ووطننا كغيرنا من شعوب الارض وانا على يقين انه لا يوجد اى هدف آخر من وراء المعاهدة .

بخصوص الحرب كلا الدولتين لن تخرجا من الحرب منتصرتين والخسارة ستاكل الاخضر واليابس في البلدين والشعبين العراقي والايراني والشعب الفلسطيني هم الخاسرون فقط في هذه الحرب ، والمفروض ان العراق بلد مساند للقضية الفلسطينية وايران بعد ثورة الخميني اصبحت نصيرا للقضية الفلسطينية ، لذلك فانا لا استطيع نصره الواحد منهم على الاخر وعليه فلن يوجد اى طرف منتصر في هذه الحرب الضروس ، اذا استثنينا اعداء العراق وايران ، ونامل في النهاية ان تتوقف هذه الحرب فورا ، وان يبادر الطرفين الى حل خلافاتهما بالطرق السلمية .

● بسام الصالحي سكرتير مجلس طلبة جامعة بيرزيت :

حول معاهدة الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي في ظل الاوضاع الراهنة التي تعيشها سوريا والتي تتمثل في تزايد التآمر الامبريالي ، اصبح واضحا امام القيادة السورية انه يستحيل القضاء على التآمر الداخلي والخارجي الا من خلال تطوير موضوعين وهما

اولا :

تعميق الحريات الديمقراطية في الداخل واطلاق طاقات الجماهير الشعبية واستثمار دور الجبهة الوطنية في تعميق وتطوير النضال المعادى للامبريالية .

ثانيا :

وعلى الصعيد الخارجي تمتين التحالف مع المعسكر الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفياتي ، واذا ما تم توفير هذين الشرطين بشكل متطور وخلاق فان من حق جماهير شعبنا ان تامل باصرار تقديم نوعي في اطار حركة التحرر العربية .

حول الحرب الايرانية العراقية

ان ما يجب ان يطرح الان بصدد الحرب الدائرة بين العراق وايران هو الاسراع في وقف الحرب وانسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية ، والعمل على حل الخلافات بالطرق السلمية ، حيث مهدت هذه الحرب بتركيز القواعد الاميركية في منطقة الخليج وانعشت مخططات البنتاغون ، في السيطرة وتشكيل الحلف العسكرى العدواني خاصة بعد انقلاب تركيا الرجعي كما استطاعت هذه الحرب خلق صعوبات جديدة امام الثورة الايرانية التي تجابه تحديا كبيرا مع الولايات المتحدة ، وليس من الغريب ان تستثمر قوى الثورة المضادة في ايران هذه الحرب لاستكمال هدفها في اعادة عهد الشاه الى ايران . والامر الغير مفهوم الذى يتجلى في الدعاية الديماغوجية العربية هو محاولة تصوير ان المعركة الرئيسية مع ايران بينما ان الخطر الحقيقي هو اكثر مجاورة للاردن منها الى العراق

● عادل غانم الامين العام لنقابات العمال في الضفة الغربية :

ان التحالف المبدئي الراسخ بين حركة التحرر الوطني العربية والاتحاد السوفييتي هو ضمان الانتصار ، ونامل ان تكون تلك مقدمة للقضاء على النفوذ الام في المنطقة .

ندعو الى وقف الحرب الا العراقية فورا لان الامبريالية الشعوب العربية وايران المستفيدون فقط من هذه الحرب

● شحادة الميناوى عضو التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال :

نحن نؤيد الصداقة السو السورية ، وسوريا باعتبارها اساسي في جبهة الصمود وال فاننا نعقد الامال عليها في ا الحقوق القومية والمعاهدة في في صالح النضال الوطني الفل والعربي المعادى للامبريالية .

اما الحرب الايرانية ـ العراقية فهي ليست في صالح الشع ولا الامة العربية ، ولا حتى الفلسطيني وهي تعكس الامبريالية الامريكية مستقبل المعركة بشكل مباشر ، والذى ان تحل الخلافات بين ال بالطرق السلمية لان العراق ظهيران للشعب الفلسطيني ايقاف الحرب قطع للطريق الامبريالية الامريكية التي تسع السيطرة على الخليج ، و العربية بشكل عام ، والتدخ شؤون المنطقة ، ونرجوا من الاسلامية والعربية ودول الانحياز وغيرها من الدول على مصلحة الشعبين ان فورا لحل النزاع بالطرق السلم

● السيدة سميحة خليل جمعية انعاش الاسرة في ال

ان المعاهدة السورية السوفيا ممتازة ، ونامل ان تحقق الامة العربية في التحرر وهي شانها ان تدعم قدرات سوريا التحرر العربية .

نحن ضد الحرب الايرانية لانها حرب بين الش يستفيد منها غير اعداء العربية ، لذلك فاننا نطالب الخلافات بين البلدين السلمية .

● ابراهيم الدقاق ـ نقيب المه في الضفة الغربية :

بخصوص الحرب الايرا العراقية ، نحن معنيين قبل بالدعوة الى وقف تلك الحر لان استمرارها يعطي مردود على قضيتنا ويخرج بها من الصراع الى الهامش ، وشي بد من ذكره وهو ان مجمل الت الامبريالية في المنطقة لا تخ اطارها العام عن روح كامب الذى تسعى اطرافه بالتعا الرجعية العربية الى اعادة الاوضاع في المنطقة العرب طريق انهاء الجبهة الشرقية خلفية الحرب الايرانية ـ بالنسبة للمعاهدة فهي الرد الوحيد في وجه التآمر على شعبنا . ونحن كذلك مع السوفييتية ـ السورية ، ومع الصمود والتصدى وضد كامب وروح كامب ديفيد . وذلك انهاء الاحتلال وممارسة الفلسطيني حقوقه الثابتة منظمة التحرير الفلسطينية .

وفد المحامين الديمقراطيين ينهي جولته في المناطق المحتلة
بقية

وفي المقدمة القصيرة التي اوردها الثلاثة ، اعضاء الوفد ، في المؤتمر الصحفي اوضحت السيدة جاندارو ان النتيجة التي توصلت اليها بعد جميع المقابلات التي اجراها الوفد وهي ان اسرائيل "فيما يتعلق بممارسات سلطات الاحتلال" ، هي "دولة بلا قانون" فيما يتعلق بانتهاكات المواثيق الدولية . ـ وكانت قد استهلت حديثها بقولها "ان اسرائيل عندما قامت ، اعترفت بها المؤسسات الدولية وقد وقعت اسرائيل بدورها على مختلف المواثيق الدولية التي تنص ضمنيا على عدم اضطهاد الشعب الواقع تحت الاحتلال ، الا اننا "والكلام للبروفيسورة" وجدنا ان اسرائيل قد خرقت جميع هذه المواثيق التي وقعت عليها . وقد اختتمت حديثها القصير بقولها "ان على اسرائيل ان تقدم اثباتات حسن النية تجاه الشعب الفلسطيني بالتوقف عن هذه الانتهاكات ، او على الاقل ان تقدم الدليل على عدم استخدام العنف في معاملة الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي" .

اما القاضي فيروتشي ، فقد ركز في حديثه على حقيقة مهمة وهي ان من خلال البحث وجد الوفد ان جميع المؤسسات العربية الواقعة تحت الاحتلال قد تعرضت لتدمير خارجي من خلال سلسلة التدخلات من قبل سلطات الاحتلال كان آخرها قانون رقم ٨٥٤ المختص بالاوامر التي تعيق عمل المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية ، بالاضافة الى محاولة تعطيل وشل هذه المؤسسات عن اداء واجبها بسلسلة اخرى من المحظورات . واورد امثلة على منع رؤساء هذه المؤسسات من محاولة تدبير المال اللازم لاستمرار عمل مؤسساتهم .

اما المحامي الايرلندى ماكراتن فقد ابلغ المؤتمر الصحفي بان اسرائيل ودولة جنوب افريقيا العنصرية فقط بين جميع دول العالم التي تتدخل وتخرق اللوائح الداخلية لاعمال نقابات العمال . وقد اورد مثالا على ذلك الامر العسكرى رقم ٨٢٥ الذى يتدخل بعضوية الهيئات الادارية والقرارات الصادرة عنها .

وخلال المؤتمر ، اجاب الوفد على اسئلة الصحفيين الاسرائيليين ومراسلي الوكالات الاجنبية التي كانت بين موضوعية وبين متعصبة خاصة من صحفيي اليمين الاسرائيلي المتطرف . وقد حاول احدهم ان يستفسر عما اذا كان الوفد قد قابل احدا من الطرف الاخر ويقصد الاسرائيليين ، فاجابت رئيسة الوفد ان لا حاجة لذلك "لقد قرانا كل المنشورات الرسمية الاسرائيلية في الخارج ، وقد جئنا لنستوضح حقيقة الامر . اما السيد فيروتشي فقد اشار الى ان مهمة الوفد كانت واضحة وهي من اجل استيضاح مدى الانتهاكات . وابرز عدة تقارير من مؤسسات اجنبية قامت بمهمات سابقة آخرها كان تقرير رابطة القضاة الدولية .

هذا وقد اورد اعضاء الوفد امثلة كثيرة على استيضاحات المواسلين الاجانب من بينها الاستفسار عن حوادث قتل متعمد وردت في مقدمة رئيسة الوفد للمؤتمر ، اجاب المحامي ماكراتن بان حادثة الطالب ناجح ابو عليا من بلدة عنبتا تعد خير مثال على ذلك .

وقد غادر عدد من الاسرائيليين قاعة المؤتمر ، بعد ان لاحظ الحضور امتعاضهم من الحقائق التي وردت في كلمات اعضاء الوفد .

اما الوفد فقد كان موضع تقدير وشكر جميع من قابلهم من سكان الضفة الغربية لانهم وجدوا فيه وسيلة تضامن عالمية مع نضال الشعب الفلسطيني المشروع من اجل حقوقه العادلة .

نقابة بيت لحم تقوم بحملة تبرعات لصالح منكوبي "الأصنام"

شكلت نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم عدة فرق لجمع التبرعات لمؤازرة الطبقة العاملة الجزائرية لتخفيف هول المأساة التي تعرضت لها مدينة الاصنام الجزائرية .

اعتذار

تعتذر الطليعة لعدم تمكنها ا
العديد من الشخصيات الوطنية بش
الحرب العراقية ـ الايرانية والمع
السورية السوفياتية بسبب
عطلة عيد الاضحى المب

أمام الداخلي ستوضح بعض مرامي معاهدة [illegible]

حول معاهدة الصداقة والتعاون بين سوريا والاتحاد السوفياتي في ظل الاوضاع الراهنة التي تعيشها سوريا، التي تتمثل في تزايد التآمر الامبريالي اصبح واضحاً امام القيادة السورية ان تشميل الاقتصاد على التآمر الداخلي والخارجي الا من خلال تطوير موضوعين هما:

اولاً: تعميق الحريات الديمقراطية في الداخل واطلاق طاقات الجماهير الشعبية واستثمار دور الجبهة الوطنية في تعميق وتطوير النضال المعادي للامبريالية.

ثانياً: وعلى الصعيد الخارجي تحسين العلاقات مع المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي واذا تم توفير هذين الشرطين بشكل متطور وفعلاً فان سيصفق جماهير شعبنا ان تأمل باصرار تقدم نوعي في اطار حركة التحرر العربية.

حول الحرب الايرانية العراقية ان ما يجب ان يطرح الان بعد الحرب الدائرة بين العراق وايران هو الاسراع في وقف الحرب وانسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية والعمل على حل الخلافات بالطرق السلمية حيث برهنت الحرب بتركيز القواعد الامريكية في منطقة الخليج وانشئت محطات البنتاغون في السيطرة وتشكيل الحلف العسكري العدواني خاصة بعد انقلاب تركيا الرجعي كما استطاعت هذه الحرب خلق صعوبات جديدة امام الثورة الايرانية التي تجابه تحدياً كبيراً مع الملايين الاقوى وليس من الغريب ان تستغل قوى الثورة المضادة في ايران هذه الحرب لاستغلال هدفها في اعادة عجلة التاريخ الى الوراء والامر الغير طاهر الذي يتعلق في الدعاية الرجعية العدوية وادعاءاتها تصوير ان المعركة الموجهة مع ايران بينما ان الخطر الحقيقي هو الكل جاهزة ولا يزال مستمراً في العراق.

- عادل غانم الامين العام لنقابات العمال في الضفة الغربية:

ان القائد الحزبي الملتزم بين حركة التحرر الوطني العربية والاتحاد السوفياتي هي ضمانة الانتصار ونأمل ان تكون تلك مقدمة القضاء على النفوذ الامبريالي في المنطقة.

ندعو الى وقف الحرب الايرانية العراقية فوراً لان الامبريالية واعداء الشعوب العربية وايران هم المستفيدون فقط من هذه الحرب

- كلمة الميداني عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال :

نحن نؤيد الصداقة السوفيتية السورية وسوريا بأعتبارها طرف اساسي في جبهة الصمود والتصدي فاننا نعقد الامال عليها في استرداد الحقوق القومية والمساهمة في تقوية نضال الشعب الفلسطيني والعربي المعادي للامبريالية.

اما الحرب الايرانية - العراقية فهي ليست في صالح الشعبين ولا الامة العربية ولا حتى الشعب الفلسطيني وهي ذخيرة تدخل الامبريالية الامريكية مستغلة في المعركة بشكل مباشر والذي نتأمله ان تحل الخلافات بين البلدين بالطرق السلمية لان العراق وايران خاسران للشعب الفلسطيني وفي اثناء الحرب تظهر الطريق على الامبريالية الامريكية التي تسعى الى السيطرة على الخليج والمنطقة العربية بشكل عام والتدخل في شؤون المنطقة وتجبر من الدول الاسلامية والعربية ودول عدم الانحياز وغيرها من الدول الغيورة على مصلحة الشعوب ان تتدخل فورا لحل النزاع بالطرق السلمية

- السيدة سميحة سليل رئيسة الاتحاد النسائي الاسيوي في اليمن :

ان المساعدة السورية السوفياتية ممتازة ونأمل ان تحقق اهداف الامة العربية في التحرر وهي من شأنها ان تدعم قدرات سوريا وحركة التحرر العربية.

نحن ضد الحرب العراقية الايرانية لانها حرب بين اشقاء ولا يستفيد منها غير اعداء الشعوب العربية لذلك فاننا نطالب بحل الخلافات بين البلدين بالطرق السلمية.

- ابراهيم الدنان - نقيب المهندسين في المنطقة الغربية :

بخصوص الحرب الايرانية - العراقية فانه معنية قبل كل شيء بالدعوة الى تلك الحرب فورا لان استمرارها يعني مردودا سلبيا على قضيتنا ويخرج شطرا من حركة الصراع الى الهامش وشيء آخر لا يمكن نكرانه وهو ان جل القوات الامبريالية في المنطقة قد تحرك في اطار العام عن مخطط كامب ديفيد الذي تسعى الاطراف المتعاونة مع الصهيونية العربية الى اعادة تنشيط طريق الخطر الجبهة الشرقية على خلفية الحرب الايرانية - العراقية بالنسبة للمساعدة فهي الرد المنطقي الوحيد في وجه التآمر على حقوق شعبنا.

[illegible] مشكلتك مع المساعدة السوفياتية [illegible] مع جبهة الصمود والتصدي [illegible] كامب ديفيد [illegible] من اجل انهاء الاحتلال [illegible] الشعب الفلسطيني [illegible] الثلاثة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية

الأردن يحاول تأكيد دوره الاستراتيجي
يتم تضاؤل الفرص أمام أدوار « أيام زمان »

بقلم / بشير البرغوثي

كارتر ومنافسوه في الرئاسة الاميركية فرصة للتأكيد على اولوية الاستراتيجية الاميركية في الاوسط .

وتولد الجدل حول هذه في الصحافة الاسرائيلية بدأ ابدا منذ البداية لها " يراد به تبرير الدول العربية لتقديم للاميريالية باسم " الحظوة " لدى الولايات المتحدة " العبور " من خلال الايرانية تلاشت الطالة لعبة " التنافس " . وعادت مختلف المحولة " بالرعاية " في مواقفها مثلما كانت في جميعا كان متفقا عليه في الطلنية ، ومن بعد في المرة او غير المباشرة . الحرب الايرانية العراقية قضية ورائة الدور للشاه . فتقدم الجيش الحدود والتعثر لم يحقق حسين في البروز كقوة في منطقة الخليج . ومع الشاه الذى كان يتمتع الاميريالية الاميركية لم في وقت من الاوقات مكان في سلم الاولويات للولايات المتحدة . ملوطه اولوية الدور

ولكن يبرز هذه الحقيقة تنطيـــة " خدماته " بانتفاء صحة المعارضة من خلال الادعاء بانه موقعها من مكانها المتميز الاميركية .

على الرغم من ان " الدور في اللعبة الاميركية في يبقى محفوظا لاسرائيل كاسب ديفيد وسقوط عاصفة قوية بين اصحاب الاردن الرسمي من بين الادوار الثانوية اكثرهم للتأثير . فهو ، لا يملك القليل من الاستقلال . وهويعتمد على العون الخارجي . استراتيجيته منذ البداية تأمين دور له في نافذا وضروريا لمن يتوقع منهم

القيام بهذا الدور للصراع بين حركة الاميريالية ، وقام لهذا لهيس هنا مجال استطاع بها اثبات وضرورته للولايات والدول الخليج . لدول اخرى . وفرة من الفرص الرسمي لتأكيد اهميته الخارطة السياسية هذه الفرص بعد وتوقيع اتفاقية كامب بصورة جعلت بعض الاردنيين يتحدثون في خاصة في اعقاب ديفيد ، عن " الخطر " الاردن وهم يعنون وبالتالي " النظام " الحالية " كامب ديفيد تهديدا لعلاقة الفلسطيني من الاميركية . ولم يفوت يفوت هذه العلاقة

الفرصة للتهديد بالدخول في مفاوضات " الادارة الذاتية " بدون الاردن ، وقد عارض الاردن اتفاقيات كامب ديفيد ، ولكن واقع قبول الادارة الاميركية بمبدأ البحث في مصير الضفة الغربية وقطاع غزة بمعزل عن الاردن وباعتبارهما وحدة منفصلة عنه ينذر بخطر على اهمية الاردن الاستراتيجية كجسر اتصال بين اجزاء العالم العربي ، ويشير الى امكانية قيام " كيان " في الضفة والقطاع يتولى الاضطلاع بدور ذلك الجسر .

وهذا القلق من احتمالات فصل الضفة والقطاع عن الاردن بأية صورة يقبع في مركز اعصاب السياسة الاردنية . وهو احد الدوافع الاساسية التي تتحكم في حركتها على المحاور العربية المختلفة في الوقت الحاضر وهي تجد في منظمة التحرير الفلسطينية منافسا خطرا ، ان شئنا استخدام تعبير معتدل ، يهمها اضعافه او عزله ، ان امكن ، على الساحتين الفلسطينية والعربية في الدرجة الاولى .

وقد كان التقارب مع سوريا ابان الحرب الاهلية اللبنانية احد مظاهر هذه " المنافسة " . وكان امل المسؤولين الاردنيين يتركز في الحصول على تأييد سوريا لاستبعاد منظمة التحرير من " تسوية " كانوا يتوقعونها ، او للضغط على منظمة التحرير للقبول بمشروع الدولة المملكة العربية المتحدة .

غير ان توقعات المسؤولين الاردنيين لم تتحقق ، رغم بعض النجاحات الدولية ، وظلت سوريا ومنظمة التحرير متفقتين حول الاستراتيجية . وازداد هذا الاتفاق وضوحا بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد وقيام جبهة الصمود والتصدى

ولهذا لم يتردد المسؤولون الاردنيون في تحويل تحركهم نحو المحور السعودى العراقي . وبدون ان تنشأ اية خلافات مباشرة وعينية مع سوريا اضطلع المسؤولون الاردنيون بدور تشجيع ودعم الجماعات المعارضة لنظام الحكم السورى وكان هذا الدور مهما لاطراف عربية اخرى ، وساعد على تعزيز العلاقات الاردنية العراقية .

وقد ابرزت الحرب الايرانية العراقية محاولة الاردن تأكيد دوره الاستراتيجي في المنطقة ، والبرهنة على وجود امكانات متعددة لاضطلاعه بهذا الدور .

وهو لا يقوم بهذا الدور بدون اهداف يسعى لتحقيقها ، وانما لضمان تحقيق هذه الاهداف .

واذا كـــان بعـــد الاردن " الفلسطيني " هواحد معطيات اهميته الاستراتيجية في نظر الولايات المتحدة ودول اخرى ، فان دوره في منطقة الخليج وضد الثورة الايرانية هو ايضا من تلك المعطيات . وقد تأثر هذا الدور للخطر بعد سقوط الشاه ، حيث انقطع التعاون الايراني الاردني في عمان ، وبات الدور الاردني في تدريب وتجهيز كوادر المخابرات والجيش في امارات الخليج معرضا للخطر بسبب ضغط الثورة الايرانية .

غير ان الحرب الايرانية العراقية قد هيأت فرصة ملائمة للدفاع عن ذلك الدور ، وتأمين دعم عراقي سعودى للدور " الفلسطيني " للاردن .

فمنظمة التحرير لاسباب استراتيجية وتاكتيكية لا تستطيع ان تقف مع العراق ضد سوريا او ضد الثورة الايرانية . بينما سارع الاردن للوقوف ضدهما والتاكيد بذلك على على اهمية دوره للعراق على اقل تقدير ، وهو ما يرضي قوى اخرى غير العراق ، وبالتالي ضمان وقوف العراق الى جانبه في " المنافسة " مع منظمة التحرير ، وتاييده لدوره من امارات الخليج .

ويأمل الاردن من خلال كسب الدعم لدوره " الفلسطيني " و " الخليجي " في تحسين مركزه امام الولايات المتحدة في اية مفاوضات مقبلة حول قضايا الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بصفة خاصة ، واعادة تأييد اهمية الاستراتيجية في سلم اعتبارات واشنطن .

وقد اعطت هذه التطورات للمسؤولين الاردنيين المبررات لتبنى سياسة اكثر جراة وصراحة في الضفة الغربية وقطاع غزة لاضعاف دور منظمة التحرير وتجاوزها .

ومع ذلك فان المسؤولين الاردنيين يضطلعون بمجازفة كبيرة . فالحرب الايرانية العراقية لم تنته بعد ، وحتى قبل انتهائها لا توجد اية دلالة على ان " صدام " سيصبح خليفة سعد بن ابي وقاص . وسوريا من الجهة الاخرى لم يضعف دورها بل تعزز وتوطد بالمعاهدة مع الاتحاد السوفييتي ومشروع الوحدة مع ليبيا . والمعادلة العربية التي يستند اليها الدور الاردني في الوقت الحاضر تقف فوق رمال سريعة الحركة . ومنظمة التحرير ما زالت كما كانت بقرارات الرباط او بدونها .

المنظمات الاميركية في الضفة تعمل بالتعاون مع الحكم العسكري

كشفت مصادر رسمية اميركية النقاب عن ان جميع "المنظمات الاميركية العاملة" في الضفة الغربية تنسق نشاطاتها مقدما مع سلطات الحكم العسكرى . واكدت هذه المصادر ان الجهات الاميركية الرسمية المسؤولة عن ارسال الاموال للمنظمات المذكورة، قد طلبت منها ابلاغ الحكومة الاسرائيلية بمشاريعها ومخططاتها .

وقالت الصحف الاسرائيلية ان هذه المنظمات الاميركية هي "منظمة انيرا" والمانونايت، والكويكرز، ومؤسسة التطوير الاجتماعي والبعثة المسيحية للاراضي المقدسة .

ويستفاد من المعلومات المتوفرة عن طبيعة النشاطات التي تنفذها هذه المنظمات، ان الهدف الاساسي منها هي خلق اطر "للتعاون" مع القوى الفلسطينية في المناطق المحتلة، وفق شروط محددة، حيث يطلب عادة من الطرف المعني "بالمساعدة" وهي عادة ما تكون في المؤسسات المحلية مثل المجالس القروية وغيرها، كشرفات مفصلة عن الميزانية والموازنة، واسماء اعضاء الهيئة الادارية والعامة وتقرير مفصل عن الاعمال والنشاطات والاهداف والطموحات وخطط المستقبل . هذا بالاضافة الى اخذ موافقة سلطات الحكم العسكرى كشرط مسبق للموافقة على تمويل المشروع .

وعليه فقد رفضت هذه المنظمات اكثر من "عرض" لتمويل عدد من المشاريع ، اما لعدم موافقة الحكم العسكرى او لعدم الرغبة في دعم من يعتقد انهم لا ينسجمون في مواقفهم واتجاهاتهم العامة مع الاهداف التي رصدت الاموال لتشجيعها .

لذلك فان الادعاء باستقلالية هذه المنظمات عن مصادر تمويلها، وعن سياسة الحكم العسكرى في الضفة والقطاع ليس سوى محاولة للخداع والتمويه على اهدافها الحقيقية، والتي لا تتعدى تلك الاهداف التي رسمتها اطراف كامب ديفيد ، وتتمثل في فرض الحكم الادارى الذاتي على المناطق المحتلة .

اليونسكو تدين تهويد القدس

ادان اجتماع منظمة اليونسكو التابعة للامم المتحدة، بشدة محاولات اسرائيل، تهويد مدينة القدس وجعلها "العاصمة الابدية" لاسرائيل .

ولقد عارض هذا القرار كما جرت العادة، كل من الولايات المتحدة واسرائيل وكندا، بينما ايدته اكثر من ٧٨ دولة، اما الدول الاوروبية الغربية فقد امتنعت عن التصويت .

ومما جاء في قرار اليونسكو "ان سياسة اسرائيل الاستيطانية، تهدد الهوية الحضارية" لمدينة القدس وخاصة طابعها الاسلامي والمسيحي واماكنها الاثرية .

ومن الجدير بالذكر ان "اللجنة الثقافية" التابعة لليونسكو كانت قد انتقدت ممارسات اسرائيل في مجالات التعليم والثقافة في المناطق المحتلة .

هذا وقد عقد اجتماع منظمة اليونسكو في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد .

تعزية

تجمع لجان العمل التطوعي في رام الله والبيرة يتقدم باحر التعازى من الزميل ماهر عبد الحفيظ جبران بوفاة والدته لها الرحمة ولهم من بعدها حسن العزاء .

بلدية رام الله تتضامن مع شعب الجزائر

علمت "الطليعة" ان بلدية رام الله قد قامت باجراء اتصالات مع الهلال الاحمر الجزائرى بواسطة جمعية الصليب الاحمر الدولي في جنيف بخصوص المساعدات الممكن تقديمها لشعب الجزائر بعد الكارثة التي المت بمدينة الاصنام . وذكر ان الهلال الاحمر الجزائرى اعرب عن امتنانه لبلدية رام الله وللشعب الفلسطيني على هذه اللفتة الكريمة ونوه ان ما ينقص المنكوبين في الاساس هو مادة "الحليب"، وبناء عليه فقد اتصلت بلدية رام الله بشركة نستله السويسرية، وطلبت منها تحويل المتوفر لديها من الحليب الى الشعب الجزائرى .

كما علمت الطليعة انه قد تقرر ان يتوجه الى عمان — في حالة موافقة السلطات وقد مكون من القس عودة الرنتيسي رئيس البلدية بالوكالة، وجاد ميخائيل عضو المجلس البلدى لتقديم التعازى للسفارة الجزائرية في عمان، ومن المقرر ان يتوجه الوفد صباح اليوم الخميس، اذا سارت الامور كما يجب .

نقابة أطباء الضفة تعرب عن استعدادها لارسال طاقم طبي للجزائر

كذلك فقد علم ان نقابة الاطباء في الضفة الغربية ممثلة بشخص رئيسها سمير كاتبة تواصل الاتصالات مع الصليب الاحمر الدولي، والهلال الاحمر الجزائرى للوقوف عن كثب على احتياجات الشعب الشقيق هناك . وبهذا الصدد فقد علم ان النقابة قد شكلت طاقما طبيا متكاملا يقف على اهبة الاستعداد لمغادرة البلاد الى الجزائر في حالة تلقيه اشعارا بذلك .

تمديد اعتقال المواطن صالح عبد الجواد صالح

مددت السلطات فترة اعتقال صالح عبد الجواد صالح لمدة اسبوع آخر دون توجيه اى تهمة ضده . وعلم من ذوى المعتقل انه يعاني من مرض "الديزنطاريا" وهذا المرض يستوجب العلاج السريع — كما ان وزنه قد نقص بشكل ملفت للنظر .

تشكيل لجنة بقرية مزارع النوباني

تم في الاونة الاخيرة تشكيل لجنة بالقرية مكونة من السادة غالب عبدالخالق، حسن عيسى القاق، حمدالله سعادة، عبدالرحمن النوباني، وهذه اللجنة ستكون معنية بادارة مصالح القرية في مشروع الكهرباء المشترك مع قرية عاروره، وتنظيم اعمال قطف الزيتون وغيرها من الاعمال الحيوية التي تعود بالنفع على سائر مواطني القرية .

جولات استيطانية ينظمها شارون في الضفة

من آخر مبتكرات وزير الزراعة الاسرائيلي اريك شارون لتشجيع الاستيطان في المناطق المحتلة، تنظيم الجولات الاستيطانية في "يهودا وشمرون" لكبار موظفي الدوائر الحكومية الاسرائيلية وعلى راسهم اعضاء الحكومة انفسهم .

وتفيد الانباء ان جولة الوزراء الاسرائيليين في المناطق المحتلة ستجرى في الفترة القريبة القادمة، وان موعدها الحقيقي قد ابقي سرا . ومما يذكر ان موظفي وزارة الخارجية الاسرائيلية قد قاموا بجولة استيطانية في الضفة الغربية في الاسبوع الماضي، وقد "قاد" المتجولين اريك شارون بنفسه .

اما الهدف المعلن لهذه السلسلة من الجولات والمسيرات فهو توطين ١٠٠ الف مستوطن اضافي في مستوطنات الضفة الغربية .

١٥ ألف مواطن بلا خدمات .. أهالي القرارة يشكلون لجنة انعاش القرارة .. فلاح القرارة نموذج للانغراس في الأرض

تحقيق / أبو نادر

● منطقة القرارة ●

تقع القرارة في المنطقة الواقعة بين البحر الابيض المتوسط غربا والخط الحدودى الاخضر شرقا وخانيونس وبني سهيلة – عبسان جنوبا . والى الشمال لتصل الى اراضي المخيمات الوسطى كالمغازى ودير البلح . وتبلغ مساحة القرارة حوالي ٤٠ كيلو متر مربع وعلى اراضي القرارة اقيمت مستوطنتين هما نحال قطيف ،وجديد في الوجه البحرى الغربي .

تقديرات ابناء المنطقةتسير الى ان عدد السكان ، يتراوح ما بين عشرة الاف مواطن الىخمسة عشر الف تقريبا .

وتعتبر الزراعة هي مورد الرزق الوحيد لسكان القرارة ، يلي ذلك اعتماد بعض العائلات على عمل ابنائهم في المصانع والورش الاسرائيلية .

اما اهم المزروعات التي تشتهر بها القرارة فهي الحمضيات المتنوعة مثل البرتقال و"الجريب فوت" والليمون ومختلف انواع الخضار مثل البندورة والكوسا والباذنجان والباميا بالاضافة الى اشجار النخيل التي تغطي الوجه البحرى لمنطقة القرارة.

ولا توجد في منطقة القرارة اية محال او مراكز تجارية لقضاء حاجة السكان الشرائية ، باستثناء بعض الحوانيت الصغيرة جدا مما يستدعي ذهاب السكان الى خانيونس او دير البلح او غزة لشراء حاجياتهم المختلفة .

ولا توجد في القرارة اية موسسة وحديثا فقط ، وبمبادرة ابناء المنطقة الواعين تم انشاء لجنة اطلق عليها " لجنة انعاش القرارة وتتكون من السادة :–

احمد ابو ناصر – رئيسا .
محمد سليم – نائبا للرئيس .
خالد مهنا – سكرتيرا .
عبد ربه احمد – امينا للصندوق .
سالم عبد الكريم – عضوا .

واللجنة ذات طابع قانوني وفق انظمة الجمعيات العثمانية القديمة التي اقرت عام ١٩٠٤ والتي تكون ذات طابع مرهون بالمشروع المنوى عمله وانجازه .

والجدير بالذكر ان الخطط الهيكلية لمشروع ايصال مياه البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت ، تشير الى ان قناة المياه ستمر من اراضي القرارة . بحجة–وكما ابلغت السلطات سكان المنطقةـانها اراضي " ميري " غير مطوبة ايام العثمانيين .

طرق المواصلات

ان لم تكن قدميك كخفي جمل ، فلن تستطيع الوصول لاى من احياء القرارة وذلك لان طرق المواصلات المعبدة معدومة نهائيا وطرقهـا وشوارعها جميعها اشبه ما تكون بقنوات مياه لعدة اسباب منها :

– عدم اتساع الممرات التي اطلق عليها تجاوزا اسم شارع . ويحيط بغالبية هذه الطرق اراض زراعية مرتفعة عن الطريق وبدون جدران واقية . والجدران هي الاشجار او الاسيجة الموضوعة لحماية الرمل من الانهار .

– في فصل الشتاء تتحول هذه الطرق الى مستنقعات مائية تضايق السكان وتعيق تنقلهم حتى العربات المجرورة بواسطة الحمير لا تستطيع السير بها .

١٥ الف مواطن محرومون من المدارس ورياض الاطفال

واثار استغرابنا ، اننا اثناء التجوال بين الحقول ، وفي الجهات الاربع لاحياء القرارة . لم نجد فيها مدرسة واحدة للطلاب ، مما اضطرنا للسوال عن ذلك ،فتبين لنا ان منطقة القرارة جميعها تخلو من المدارس ، وبهذا الصدد التقينا مع امين صندوق لجنة انعاش القرارة المزارع عبد ربه احمد فقال :

لقد تقدمنا بطلب السماح لنا باقامة مدرسة لابنائنا في عام ١٩٧٦ وجوبه طلب السكان بالرفض من قبل المسوولين ، وذلك بحجة عدم وجود قطعة ارض صالحة تقام عليها المدرسة ، وبتصميم الاهالي جميعهم ولتعلقهم بضرورة بناء مدرسة استطعنا ايجاد مكان مناسب الى حد ما وقمنا بابلاغ السلطات بذلك بعد حين ولكن السلطات رفضت وقالت لا توجد ميزانية لاقامة المدرسة ، بحجة انها لن تتعاون في هذا المشروع مع افراد وانما مع هيئة او مجلس قروى .

واليوم ونحن في عام ١٩٨٠، استطعنا توفير قطعة الارض والميزانية اللازمة وتوجد هيئة مسوولة هي لجنة انعاس القرارةوالتي اقمناها حسب الاصول القانونية لتبني المشروع ومع ذلك فان السلطات الاسرائيلية لم تستجب لطلبنا وما زلنا ننتظر موافقتها على ذلك، انهم يقولون لنا اليوم لا يوجد لدينا مدرسين زيادة مع ان خريجي المعاهد والجامعات اليوم لا يوجد لدينا مدرسين زيادة مع ان خريجي المعاهد والجامعات من ابناء القطاع " على فقا من يشيل " في قطاع غزة

وحتى هذه المشكلة استطعنا تجاوزها وابلغت السلطات باننا مستعدين لتوفير رواتب واجور هولاء المدرسين ، ولكن لا حياة لمن تنادى ونحن بانتظار الموافقة .

وقد علمنا من المواطنين ان في القرارة ما بين ٨٠٠ – ١٠٠٠ طالب منهم ٦٠٠ طالب ابتدائي ، وجميعهم يمشون سيرا على الاقدام مسافات مختلفة تصل الى ثمانية كيلومترات ذهابا وايابا لانعدام المواصلات لكي يصلوا الى مدارسهم في خانيونس او العبادة ومدارس بني سهيلة وقسم آخر يدرس في دير البلح .

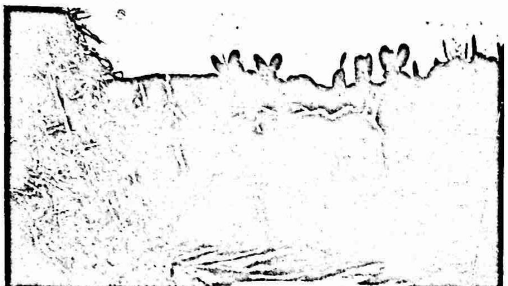

وسيلة النقل الوحيدة

وبدون رعاية صحية

وفي منزل الاستاذ عبد الكريم خشان المدرس بجامعة بيرزيت ، قال بانه لا توجد في القرارة اية عيادة صحية او مستوصف طبي يقوم الخدمات اللمواطنين ، وفي الحالات الطارئة يضطر المواطنين الى نقل مرضاهم بواسطة العربات التي تجرها الحمير الى الشارع العام وقد يكون الوقت متاخرا فلا يجد المواطن سيارة لتنقله للمستشفى .

واضاف بان الاهالي وبواسطة وجهاء القرارة قد تقدموا بطلبات عديدة لاقامة مستوصف طبي ولكن بدون اذن تسمع وذهبت جميع الطلبات ادراج الرياح .

واضاف ايضا ، بان جمعية الهلال الاحمر في غزة قد بادرت مشكورة لعمل مستوصف طبي موجود على الشارع العام ، يقدم اليوم الخدمات الجزئية للمواطنين لان امكانيات الهلال متواضعة ولا تستطيع تقديم اكثر من ذلك واشار لانعدام الخدمات البريدية في القرارة التي تضيف عبئا جديدا في حالة وجود حالات مرضية اثناء الليل

مشروع الكهرباء

ومما يلفت النظر ايضا ، اهتمام سكان ومواطني منطقة القرارة جميعهم بضرورة لقائنا وحديثنا مع المواطن الذى رفض جميع عقود العمل في ليبيا وامارات الخليج واختار البقاء في ارضه بين اهله، سكرتير لجنة انعاش القرارة خالد مهنا الذى يعتبر وبشهادة اهالي المنطقة جميعهم انه من اوائل المبادرين لطرح فكرة مشروع الكهرباء وانجازه عمليا ، ومن المبادرين بفكرة ايجاد موسسة او هيئة محلية في القرارة ، واثناء لقائنا به حدثنا فقال :

اما من ابرز مشكلات القرارة الاساسية ، انه على الرغم من عدد السكان الكبير ، تنعدم في منطقتنا الموسسات العامة كالجمعيات او اللجان المحلية او مجلس قروى او نواد تعنى بتطوير الاوضاع المعيشية وترعى مصالحهم ومند ايام فقط استطعنا بتعاون اهالي المنطقة وتعاضدهم اقامة لجنة قانونية باسم " لجنة انعاش القرارة " باعتبارها اول موسسة هنا .

واستعرض لنا معاناة السكان في الحصول على ميان الشرب حيث لا توجد شبكة مياه في القرارة وبعض السكان ينتفعون من الابار الموجودة عندهم قديما او من آبار جيرانهم ، وكثيرين لا توجد لديهم اية امكانية للحصول على الماء من مناطقهم مثل منطقة السريج وهي المنطقة الشرقية او لا يوجد فيها ماء مما يضطر السكان لنقل الماء بالتنكات وبراميل المياه بواسطة العربات التي تجرها الحمير . وكان المواطنون قد اشاروا لنا الى ان السلطات قد منعتهم من حفر آبار مياه جديدة للتخفيف من هذه المشكلة .

واوضح لنا خالد مهنا حقيقة انجاز مشروع الكهرباء الذى بلغت تكاليفه ٢ مليون ليرة اسرائيلية ، حيث لم يسهم فيها اى طرف او اية جهةاو موسسة بلدية او غيرها ، حتى بلدية خانيونس لم تقدم لنا اية معونةمادية او معنوية ، وانما اقيم المشروع بتعاضد وتعاون ابناء القرارة وتصميمهم .

وينتفع من مشروع الكهرباء ما يقرب من ٤٠ بالمئة من السكان وذلك لارتفاع تكاليف المشروع ، في غياب دعم خارجي لهم ، مع ان هناك خطط هندسية لبعض السكان يرغبون في انارة بيوتهم عن قريب .

واشار الى اهمية السـ باعتباره عاملا حضاريا سهم تجميع السكان وتقريب اماكن سـ من بعضهم مما سيكون له طيبة وايجابية على العلا الاجتماعية الموجودة . وانه الطريق لاقامة مشاغل مهنية تساعد في حل مشكلة البطالة .

وقد انهى حديثه عن مـ الكهرباء مستذكرا بيت الشعر ا قيل بعد انتهاء العمل ببناء ا العالي في مصر بمساندة الاتـ السوفييتي :

كان حلما فخاطرا فاحتمالا
واضحى حقيقة لا خيالا

مشكلات الزراعة

وقد لخص لنا خالد ما قاله جميع المزارعين في الـ عن مشكلات الزراعة فقال :

– انعدام طرق المواصلات يودى الى ارتفاع تكاليف المحصول او الاسمدة وغيرها .

– تحديد كمية المياه حيث خـ السلطات استخدام اكثر من ٧٠٠ مكعب في السنة لمزروعات الخضـ ١٠٠٠ متر مكعب للحمضيات و الكميات لا تكفي لرى اراضينا لاننا ايضا منضمن هذه الـ المسجلة في العداد نوفر للسـ مياه الشرب بالاضافة الى ممنوع علينا الان حفر آبار جديدة .

– الحيلة التي انطلت على المواطنين اذ عمدت السلـ الى اغراء البعض باقتلاع اشـ الحمضيات مقابل الحصول ثلاثة آلاف ليرة وزراعة الخضر بدلا منها –

والحاصل ان الاراضي الـ اقتلعت منها اشجار الحمضـ بقيت بورا بدون زراعة و لان اقتلاع الاشجار افقدهم استخدام المياه التي كانت مـ لهم ، فيتقدمون من جديد بطـ الحصول على اذنا في استخـ المياه او لحفر الابار فلا يحصـ على اجابة .

– قلة الخدمات التي تقد دائرة الزراعة ، فخدماتها الـ تقتصر على الخدمة الاستشارية لا غير .

– مشاكل التسويق المعقدة حـ يكون المزارع مضطرا لاعطاء منتـ للتاجر او الوكيل وفق عقد شراء و والتاجر لا يأخذ غير المنتوج ويترك الباقي مع ان العقود تعنـ يشترى الوكيل كامل المنتوج .

واستعرض لنا مثالا عن تد المنتوج الزراعي من عام لاخر بـ مفزعة :

ففي عام ١٩٧٦ كان المنتوج الزر لارضه ١١٠ طن حمضيات .
وفي عام ١٩٧٧ ، كان المنـ الزراعي لارضه ٩٠ طن .
وفي عام ١٩٧٨ ، كان المنـ الزراعي لارضه ٦٠ طن .
وفي عام ١٩٧٩ كان المنتوج الزر لارضه ٢٠ طن فقط .

مع ان المساحةالمزروعة كما هي والبالغة ٢٥ دونم ارض مضاعفة الجهد المبذول فيها ، و صورة مبسطة عن مشكلات الزرا التي تواجههم .

وختاما ...

ان سكان القرارة يتوجهون الجهات والهيئات والشخصـ الوطنية في قطاع غزة ، ان تقف جانبهم لموازرتهم في الحـ على موافقة السلطات باقامة مد لابنائهم المحرومون من ضروريات الحياة .

واننا نحيي سكان هذه المـ الذين يعطون المثل والنموذج لـ في حبهم للارض ، وفي تعا وتعاضدهم ، وتصميمهم على اوضاعهم الاجتماعية والثقافية مساعدة او موازرة من احد .

جذور الوصاية الأردنية

وصلتنا رسالة من احد الاصدقاء يستفسر عن د. سليمان بشير مولف كتاب "جذور الوصاية الاردنية" . وهذه بعض المعلومات :

● ولد في قرية "المغار" الجليلية عام ١٩٤٧ .

● درّس في ثانوية الناصرة ثم بالجامعة العبرية بالقدس واخيرا حصل على شهادة دكتوراة في الفلسفة من جامعة لندن عام ١٩٧٦، وكان موضوع رسالته "المشرق العربي في النظرية والممارسة الشيوعية ١٩١٨ – ١٩٢٨" وقد نشرت الرسالة بالعربية عام ١٩٧٧ في القدس . كما نشرت الطبعةالانكليزية عنهافي لندن

● من موَلفاته الاخيرة :

(١) مداخل جديدة لدراسة القضية الفلسطينية . (٢) توازن النقائض – محاضرات في الجاهلية وصدرالاسلام (٣)جذور الوصاية الاردنية .

كما قام بنشر عدة بحوث عن الحركات الراديكالية في الاسلام مثل القرامطة والصهادين والشطار في مجلات الجديد والكاتب . وساهم في كتابة المقالات والتعليقات السياسية في الصحف التقدمية في اسرائيل والمناطق المحتلة .

● خلال السنوات ١٩٧٦ – ١٩٧٨ ، عمل مدرسا في جامعة بيرزيت .وتتميز كتاباته بالالتزام بالمبادىء الوطنية التقدمية .

● هذا التناقض ●

وصلتنا رسالة من احد قراء الطليعة تتعلق بالمعاهدة السورية السوفياتية يقول الصديق ان المعاهدة قوبلت بالارتياح لدى الاوساط التقدمية التي رأيت فيها عمقا اصيلا يضاف الى مجمل قوى جبهة الصمود والتصدى التي تكون سوريا احد اركانها الهامة ..

ثم يضيف الصديق ابو عبسى " ان هذه المعاهدة بقدر ما اثارت من الارتياح لدى القوى التقدمية بقدر ما اثارت البلبلة في صفوف القوى الرجعية واليمينية فقابلتها بالغمز واللمز محاولة الانتقاص من قيمتها . ويستشهد الصديق ابو عبسى " بافتتاحية احدى الصحف المحلية " بتاريخ ٨٠/١٠/٩، حيث جاء فيها ما يلي بالحرف الواحد " نأمل ان تعود المعاهدة بالخير على الشقيقة سوريا " . ولكن هذه الجريدة لم تستطع ان تخفي نواياها فقد اضافت وفي نفس الافتتاحية ودون ان تحاول ان تخفي تناقضها :" توقيع الاتفاقية السورية السوفياتية يضيف احتمالات حديثة لتوسع النزاعات والانقسام والتمزق في العالم العربي وصرف الانتباه عن نقطة التوتر الحقيقية وتبديد طاقات الامتين العربية والاسلاميه .. ويختتم الصديق ابوعبسى رسالته قائلا " نحن لا نستغرب هجوم هذه الصحيفة على المعاهدة انما الذى نستغربه هو عدم محاولتها ان تكون منطقية ولو مع نفسها وليس مع قرائها .

شكرا للصديق ابو عبسى ونامل دوام المراسلة .

الانسان العربي ... والشخصية القائمة
هل يعاني من انفصام الشخصية التربوية ؟

تشكل العملية التربوية المستمرة مكونات الانسان الاساسية منها وغير الاساسية . "فالتربية" التي هل عملية مستمرة منذ ولادة الانسان حتى وفاته معنية بتفصيل القوالب والاطر التي يتوجب على الانسان ان يتحرك من خلالها بهدف خلق الانسان الجديد واذا عرفنا ان التربية تخرج من اطار المدرسة او المعهد لتتعداهما الى الحياة الاجتماعية بمختلف تناقضاتها ومفاهيمها، فمن الواجب دراسة هذا الواقع الاجتماعي — الاقتصادي وبالتالي السياسي القائم في عالمنا العربي، وذلك كي يتسنى لنا دراسة النفسية العربية والشخصية الماثلة.

وفي المقالة التالية، يطرق صديقنا خالد بعض جوانب العملية التربوية ويحاول معالجتها بشيء من التسرع على سبيل المقالة الصحفية التي لا تحتمل الاطالة احيانا.

وعلى اية حال، فان الموضوع من الاهمية بمكان، مما يشجع كل ذي رأي للادلاء برأيه، وذلك في محاولة للتغيير الذي يبدأ بتلمس المشاكل والسلبيات القائمة ووضع الحلول والبدائل السليمة والواعية.

(المحرر)

من خلال دراسة الانسان في مجتمع ما من خلال بنيته الفكرية، وسيكولوجيته نستطيع ان نتوصل الى نتائج دالة على مستوى التربية وبالتالي على المستوى الفكري السائد ومدى رقي وثقافة هذا المجتمع . واستطيع القول بان لا امل للتحرر او التقدم ما لم يتقدم الانسان صاحب المسؤولية في بناء شعلة الحضارة . . لذلك كله فان الانسان العربي الجديد هو القضية وبناؤه مسؤولية جماعية . وبدون المعالجة الفعالة للاساليب التربوية المعمول بها تصبح عملية صنع الانسان العربي المرجو فاشلة وشكلا دون مضمون . عملت الاساليب التربوية المتبعة بطريقة مباشرة او غير مباشرة على اجهاض الابداع في الانسان اذ اوجدت في نفسه قوى اخرى تحركه ايضا ذهب ويصبح بالتالي دمية بين يدي تلك القوى التي سيطرت على تفكيره فاعجزته عن معرفة المطلوب .

ان الفرد يشعر بان هذه المفاهيم التي حددت طريقة تفكيره اي القوى التي سيطرت على عقله، هي مفاهيم قديمة وغير منتجة . من خلال هذا المنطلق اين يقف الانسان العربي الجديد ؟ هل يقف حبيس مفهومه القديم الذي فرض عليه وباكثر الطرق جبرية وقسرية ناظرا الى المستقبل باعين قديمة الطبيعة متخلفة الفهم عاجزا عن التغير ينظر الى الوراء مستجديا بان يعود او ان لا يكمل الرحيل . هل بكل عجزه وقصوره وفهمه الخاطيء يقف مستجديا ؟ او هل ينظر بعين الصواب والرؤية الواضحة ويعمل بجدية لاجل التغير والهدف المنشود ؟ هل يستطيع ان يحطم كل المفاهيم التي قيدته ويرتقي بمفاهيمه الخاصة وقناعاته في شتى الامور التي توصل اليها بعد دراسة موضوعية . هذا يتوقف على عدة امور من اهمها ارادته وتحديه وعقلانيته .

منذ ولادة الطفل تتبع معه عدة اساليب للتربية التي من الممكن ذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر كقضية التفرقة بين الذكر والانثى فتقوم الاسرة والمجتمع بكل اعضاءه بغرس مفهوم الذكورية والشخصية لديه عن طريق تعميق الهوة بينه وبين الانثى والعمل من خلال الممارسات العملية لتعميق هذا المفهوم وتكريسه بابشع الصور ولكن سرعان ما يفهم هذا الطفل فيما بعد في قرارة نفسه بان هذه التفرقة غير مغايرة للواقع ومنافيه لابسط قواعد الفهم اضافة الى انها تعمق الهوة بين الجنسين خالقة جيلا غير منسجما ذو عقلية غير سوية ستؤثر حتما على مجمل العلاقات الانسانية وتخلق جيلا غير منتج .

واسلوب التربية يتطلب من الابوين او المعلمين وممن له علاقة بالعملية التربوية ككل اعطاء الفرصة للطفل لتنمية مواهبه وصقلها والعمل بجدية معه لتطوير مفاهيمه في شتى المجالات ، وفتح كل الافاق له واتاحة فرصة الابداع له ليكون خلاقا منتجا لا عاجزا قاصرا ولاجل خلق جيل قادر على العطاء .

لقد اثبتت الطرق التربوية الحديثة سلامتها وفاعلية وايجابية النتائج في هذا المجال ولذلك يجب تغيير مفاهيم كثيرة في عقلية الانسان العربي وتغييرها من جذورها كخطة سليمة للقضاء على الجهل والتخلف ويقظة الانسان العربي وتطوير وسائل الاعلام لتكون المعبر الحقيقي عن ارادة الشعب ومصالحه .

خالد منير/القدس

مذكرات طالبة جامعية

كيف تكون العلاقات؟

حاجز الخجل المصحوب بالمداراة والتستر والمحافظة على علاقة " حسنة " في الجامعة حتى ولو كانت بطريق المجاملة والنفاق ،ظاهرة موجودة وقائمة باستمرار في تعامل الطالب مع الاستاذ الجامعي ، ليس فقط في جامعاتنا .والمشكلة القائمة ايضا تتمثل في عدم تعودنا على الصراحة .. وحتى لو حصلت فتعرف "بالوقاحة " ونظل في هذه الدوامة الى ان تصبح هناك تربية حقيقية — وطنية، بالاضافة الى وضعها الشخص المناسب في المكان المناسب ، فهي تنمي علاقات اجتماعية ايجابية مبنية على التفاهم والتعاون المشترك .

وان كانت صديقتنا في هذه الحلقة ، لم تطرح مجمل المشكلة بتوسع وذلك لاسباب كثيرة ، فانها تظل محاولة للتنبيه . وهي بالاساس تعاني ذات المشكلة .. والا لما اعطت لاخفاء اسمها الصريح.

(المحـرر)

بادرتني صديقتي بقولها اسكتي حصل فصل اليوم اما انا مبسوطة لان الاستاذ نال ما يستحق .

— حدثيني — ماذا حصل ؟

— تصوري . بعد انتهاء المحاضرة توجهت الطالبة للاستاذ..انت تعرفينها .

— نعم اعرفها فهي خجولة جدا .

— ايوه بالضبط هي نفسها قالت له بانها لا تستطيع التمييز بين اصطلاحين اختلطا عليها ولا تستطيع التمييز بينهما .

— طيب وماذا في الامر ؟

— انتظري قليلا .. قالت له بانها لم تقيم الفرق بينهما فماكان منه الا ان قال لها لم تفهمي لانك " لاتفهمين " ففرقت المسكينة في بحر الخجل وتصاعد الدم في وجهها حتى قدمها ، وكانت بجانبه طالبة جريئة ، فنظرت اليه بعصبية ،وقالت له ، ما الذي تقوله ؟ قال :

— انا فلاح وطبعي خشن وكلامي هكذا ..

قالت له اننا ايضا فلاحين ولكن لا اسمح لاي انسان بان يتطاول عليّ ويهينني .

فاجابها : اذا كانت صاحبة الامر تريد ان ترد علي بنفس اللهجة فلتفعل هي وليس انت .

فصاحت الاخرى بها : ان ترد عليه مثلما رد عليها .

فصرّ على اسنانه وقال لها انت استغلالية !!

فاجابته انا الاستغلالية اليس كذلك من منا الذي استغل مركزه ووضعه ليوجه الاهانة .

فخرجنا وفي الممر اراد ان يبرر فعلته فقال قصدت فقط دراسة سلوككم وانفعالاتكم.

— هكذا اذن عن طريق الاهانة. تريد دراسة سلوكنا وانفعالاتنا اليست هناك طريقة اجدى تحفظ كرامتنا ، فنحن طلاب جامعة لا فئران تجارب ولمعلوماتك نحن ايضا ندرس سلوكك وانفعالاتك واستطيع تقديم تقرير عن سلوكك .

— افعلي اذن .

— سافعل ولكن ليس عن طريق الكتابة .

هذا ماحصل فما رأيك انت؟

رأيي لو كنت مكان الاخرى لا الخجول لفعلت نفس الشيء ان للطالب كرامة وكبرياء هل ينسى انه كان في يوم ما طالبا يكره المهانة والمذلة من قبل اي انسان .

وهل دراسة سلوك الطلاب تكون عن طريق اهانتهم واحراجهم امام زملائهم؟

الطفل ، يخاف الانسان على مشاعره ،الطفل ، ويحفظ كرامته فكيف بالطالب الجامعي ؟؟؟

ميسلون / جامعة بيت لحم

" موضوع للمناقشة "
عمل المعلمين الاضافي

رأى الدكتور عبد اللطيف عقل جامعة بيت لحم

عمل المعلم الاضافي لا يمكن ان يفهم الا بربطه بالوضع الاقتصادي العام وبالذات الدخل المحدود جدا الذي يتوفر للمعلمين من خلال ممارستهم مهنة التدريس . هناك تفاصيل كثيرة تتعلق بعمل المعلم هذه التفاصيل تجعل مهنة التعليم واحدة من اقل المهن دخلا وبذلك يصبح التعليم مهنة غير قادرة على اعالة من يمارسها خاصة في وضع المعلم الاجتماعي :

فالمعلم كمثال ونموذج يدور حوله مجموعة (خرافات) تتعلق بما يجب ان يكون عليه مظهره ، وكيف يجب ان يتكلم وما هي العلاقات التي يجب ان يشارك فيها وفي الوقت نفسه لا توفر المهنة للمعلم دخلا يضعه في الحد الادنى المقبول في سلم هذه التوقعات .

ان العمل الاضافي قد يكون في مجال التعليم ولكنه في الغالب واليوم في مجالات اخرى اما ماهي النتائج التي تنعكس على الطلبة والمدارس والمجتمع بشكل عام فهي لا تخفى على احد . لكن المعلم يوضع في ظروف لا تختلف عن تلك التي يوضع فيها مجمل العملية التربوية نفسها ككل وبالتالي فالعمل مظهر سياسي حزين آخر لممارسات الاحتلال .

اطلاق سراح الطالب غسان الخطيب

اطلقت السلطات سراح عضو اللجنة الثقافية في مجلس طلبة جامعة بيرزيت غسان الخطيب بعد ان امضى فترة محكوميته التي بلغت اربعة اشهر ودفع غرامة مقدارها عشرة آلاف ليره وما يزال الطالب حازم قطينه رهن الاعتقال .

نشاطات النادي الرياضي في جامعة بيت لحم

اقام النادي الرياضي التابع لمجلس الطلبة حفلة تعارف للطلبة الرياضيين ، ناقش خلالها خطة عمل النادي ، واستمع الى مشاكل اللاعبين ، ثم قدم لهم المرطبات في النهاية ، ووعد بحل كل المشاكل التي يعاني منها اللاعبون .

المباريات

١) تغلب فريق الجامعة بكرة السلة على فريق مدرسي الجامعة ١٩ — ٣٩.

٢) تغلب فريق الجامعة على فريق مدرسة بيت لحم الثانوية بكرة اليد .

٣) تغلب فريق الجامعة بكرة السلة على فريق مدرسة تراسنطة بيت لحم ٨٢-٨٤ .

٤) تغلب فريق الجامعة بكرة الطائرة على فريق مدرسي الجامعة ،ثلاثة اشواط مقابل شوطين .

٥) صدر العدد الاول من مجلة الطلائع الرياضية التي يشرف عليها النادي الرياضي واشتملت على عدة مواضيع رياضية .

تعزية

طلاب مدرسة رام الله الثانوية يتقدمون باجر التعازي الى زميلهم ماهر عبد الحفيظ حيدان بوفاة والدته ، للفقيدة الرحمة ولاسرتها حسن العزاء

"المسموعة" ... أن نسمع

التعاون المثمر ... حاول النادي ... لمجلس طلبة جامعة ... يشرك جميع الاندية ... النشاطات ... عمل واحد ... الحلقة المسموعة " ... لذلك النشاط الذي ... ادعته اسرة اللغة ... نشاط ادبي — ثقافي — ... عام ١٩٧٨ ثم استمر ... تحت نفس الاسم ... الهيئات الادارية ... الجامعة صورة ... الحلقة المسموعة ... نفس اللحظات من ... مع فكرة النادي ... باشراك مختلف ... الطلبة لتقديم الوان ... الفولكلور والادب ... الشروع في الاعداد ... بعض الكفاءات القادرة ... ساحة العمل ، ... الجديد من الطلبة . ... فان النشاط القادم ... ان يتجاوز العديد من ... النشاط الاول للنادي ... ما يشعر الطلبة انهم ... من غذاء فني وثقافي ... تطوير دائرة النشاط ... يتناسق مهام الوضع ... ذكية نحو توجيه ... من جمهور الطلبة الى ... بعيدة عن الصراخ ... موجودة لذا او لذاك ، ... فقط ، يقترب ... مسؤوليته التاريخية ... يعني له الاحتفاظ ... التي تزين ... باخبار ذاك ... رائحة المديح ... عندما يكون يستحق ... .. الله يعطينا ... " ولكن ليكن ... اكثر واكثر .

... الا يفكر النادي ، ... عرض خاص من ... امرهم واعطائهم ... فترات النشاط .. ... الاقل يغيظ حق ... الاخرين القادرين ... النشاط واخراجه ... .. والا فليكن ... بالمعنى الفئوي ... لا حاجة للاعلان ... معظم الطلبة ... وما لا يرضاه اي ... تقدم النشاط

ابراهيم جوهر

مدرسة ... غزة

... المدرسة باوامر من ... اسرائيلية من ... الزجاج المكثر في ... بان المدرسة ... الى الد طالب . ... الارباط الطلابية ... يلزم كل صف على ... في غرفهم ... الاعياء عليهم ... الاقتراح .

... جميع المدارس ... فرضت على ... معاملة لاعمال

قصة قصيرة

قلبي مفعم بالمطر، وهذا المطر يوقظ فيّ الجوع

رفقة دودين / الجامعة الاردنية

هذا المطر .. يوقظ فيّ الجوع وهذه السماء المتلبدة بالغيوم تبعث فيّ الاحساس بالمطر الازلي وتلك الشجيرات المرتفعة تجلعني احس بضيق بلاد الشام .

ما اضيق بلاد الشام .. منذ زمان طويل وهي تضيق وتضيق .

للسيارة التي تقلنا من القرية الى المدينة مسّاحة واحدة .. الاخرى معطلة ،وتحاول هذه المساحة ان تقللمن التصاق قطرات هذا المطر بزجاجها الامامي ..والكل صامت في هذه السيارة لا احد يتكلم امام قداسة المطر ، واحساسي بالمطر يتزايد حتى ليلغي المسافة بين المدينة والقرية. ابحث في حقيبتي عن اوراق وابحث في الاوراق عن كلمات قالها بالمطر.كان يقول لي ..

اسمي : خالد .. ميزاتي : احب المطر .وهذا المطر يبعث فيه الاحساس بالجوع ايضا ، وهذا الجوع هو الذى يجعل بلاد الشام ضيقة.. ضيقة .. لا يمكن لقطرة ماء ان تخترقها .. الا يمكن لانسان يحب المطر ان يأوى اليها لان من يحب المطر يظل خارج حدود هذا المكان . والطريق تبدو طويلة من القرية الى المدينة ..ومن المدينة الى القرية " ومسّاحة " السيارة الوحيدة تتحرك بانتظام لكنها لا تقوى على رد لمطر .. وفي المقعد الخلفي رجل يرتدى معطفا " جيشيا " يأخذ مساحة كبيرة من هذاالمقعد جعلني انكمش في الطرف الاخر من السيارة .. يكفي انه يرتدى مثل هذا المعطف .. هذا يشعرني بالرهبة.. اكثر منمرة حاول ان يحادثني .. ولكني اعرف رجال القرى .. صحيح بنت رجال .. لكني اود الحديث معه .. احاول ضغط نفسي .. ان انظر من نافذة السيارة .والتي تحجب عني روءية المطر قطرات منه تساقطت فوق اوراقي ، رسمت اشكالا متعددة .. وجوها كثيرة ميزت من بينها وجه خالد .. ان تسافر في جو ممطر شيء رائع .. عدت انظر في اوراقي .. قال الذى يجالسني المقعد الخلفي :

— المطر غريب في بلادنا وعطف السماء قليل لكن عواصفها مخيفة .. وخصوصا كلما توجهت جنوبا .

قلت في نفسي .. مطر يجرف الحقول ، رسم خريطة جديدة .. عاد الرجل يقول للسائق :

— هل تعتقد بأن سعر القمح سينزل بعد هذا المطر ؟

رد عليه بسرعةودون تفكير :

— طبعا لا .. ربما سيرتفع .. امطرت ام لم تمطر الاسعار في ارتفاع .

— يعدّل من وضع المرآه امامه ،

— يا رب اجعلها رحلة موفقة .. ولا تحاسبني كقوم لوط قال الرجل.. هم قوم نوح الذين غرقوا بالمطر .. والعالم فسد، يستحق الغرق .

هذا المطر يوقظ فيّ الجوع ويشعرني بضيق بلاد الشام .

عدت انظر في اوراقي المبللة بقطرات المطر النازفة من النافذة المجاورة ورحت ابحث عن معنى المطر .. شعرت بقلبي يتوهج .. يضيء هذا الجو المفعم بالمطر وطار قلبي وحطّ باب غرفة عتيقة .. في حي شعبي من احياء المدينة الخلفية كتب كثيرة متناثرة.. فوق السرير ، فوق الكرسي الوحيد ، فوق تلك الطاولة المهترئة كنت قد احضرت له من الموسم السابق عدة سنابل حملها ووضعها في وعاء به كمية من تراب احضرهامن تراب الوطن.. وانا عندما تحضرني صورة تلك الغرفة بذلك الشارع الخلفي ، احس فيها بضيق بلاد الشام .. وبالجوع ... وطني حدوده الجوع رغم كل هذه الامطار الغزيرة ..

ابتسمت . كان العالم في ذهني يرحل .. يتنقل .. تتشكل خريطة جديدة للعالم وبلاد الشام تتسع في ذهني . وكل حواجزها تنهار.. ورسمت في ذهني حدودا ،اخرى وكانت حقولا من القمح .. وقلبي مفعم بالمطر .. تغيرت في ذهني حدود الوطن صار الخصب حدا للوطن - معادلة بسيطة ارسمها في ذهني دائما وعندما يكون المطر نتذكر الخصب باستمرار .. ونحنّ للحظة خصب ودفء نسرقها من فم الزمان .

هذا المطر يوقظ فيّ الجوع.. كلماته التي اقراها امامي ترسم لي المستقبل احبك كالمطر ... احبك كالقمح .. احبك رغم كل صنوف القهر .. وجهه الشرقي يجعلني .. احس بدورى عندما يكون المطر وقسمات وجهه تعادل خريطة الوطن . بل وتعني الوطن .. ماذا بقي .. ان يحفظه الله.

ارد عليه .. وانا احبك مثلما اكره الجوع.

لو كان بحوزتك جواز سفرك .... لاختصرنا حدود الوطن . قلت لصديقي المجاور وعدت انظر امامي ما زالت مسّاحة السيارة الوحيدة تحاول منع قطرات المطر من الالتصاق بزجاج الواجهة الامامي .. والرحلة توشك على الانتهاء..... الرجل الذى يشاركني المقعد الخلفي يتسلل بنظره الى اوراقي . فوّت عليه فرصة ان يعرف معنى المطر في اوراقي .. فلم يحن الوقت بعد لكي يعرف . لكن يجب ان يعرف معنى المطر .. — هكذا اعتقدت — لكن يجب ان يعرف معنى المطر ..

تفرّس في وجهي لحظة عندما دعوت السائق بأن يتوقف ..وضمنت انه عرف قريتي .. دخلت القرية ، كانت شوارعها الترابية تغوص في الماء ، ويظهر لي وجهه الشرقي الجميل ، الذى يشعرني دائما بدورى تجاهه و عندما يكون المطر اقول له : ..هذا المطر يوقظ فيّ الجوع .. وكان المهم ان يستيقظ فينا الجوع.

الفنانون الاسرائيليون يستنكرون اغلاق الغاليري ٧٩ برام الله

מתוך אמונה שמוסדות תרבות ואמנות ננעלים אך ורק במשטרים טוטליטריים, ומשטר מתוקן חייב גם בביקורת —

אנו מגנים את סגירת ה"גלריה לאמנות 79" בראמללה ע"י המשטר הצבאי

אנו החתומים מטה קוראים לממשלת ישראל לגלות תבונה ולהורות על פתיחת הגלריה לאלתר.

יעקב דורציון, צייר
מיכל נאמן, ציירת
תמר פלג, מורה
רעיה כהן
מיכאל דרוקס, בן אדם
יוסי פולק, שחקן
הנרי שלזניאק, צייר
נעמי סמילנסקי, ציירת
יגאל תומרקין, אמן
יאיר גרבוז, צייר
מיכה אולמן, אמן
עפרה צימבליסטה, ציירת
משה גרשוני, אמן
ביאנקה אשל, אמנית
בתיה ארואטי, אמנית
ציפי איתי, קרמקאית
אלמה בן-פורת, ציירת
חוה מחותן, פסלת
אלימה, ציירת
מנשה קדישמן, אמן
רפי לביא, צייר
ליליאן קלאפיש, ציירת
דורית לוימה, מבקרת אמנות
דליה אמוץ, צלמת
דב אור-נר, אמן

מיכאל ארגוב, צייר
יבי, משורר
תמרה ריקמן, אמנית
ט. כרמי, משורר
בת אילון
רחלי רהב
יחיאל שמי, פסל
אריה אזן, צייר
ידיד רובין, צייר
יעקב חפץ, אמן
עדית פאנק, ציירת
גל גלאי, סופר
עמנואל בר-קדמא, צייר
חזי לסקלי, אמן
חבצלת קולודרו, ציירת
גלריה גורדון
גלריה ג'ולי מ.
גלריה בינט
גלריה גימל
גלריה עמלית ארבל
גלריה רות דבל
גלריה גרפיקה 3
הגלריה הלבנה
גלריה שרה לוי
גלריה צפתא
נחמה הילמן, מנהלת מרכז ברסטון

انطلاقا من ايماننا ان المؤسسات التربوية والفنية لا يميز ضدها الا في الانظمة الاستبدادية ، وان النقد هو طريق الاصلاح .

نحن نستنكر اغلاق سلطات الحكم العسكرى ل " جاليرى ٧٩" في رام الله .

نحن الموقعين ادناه نطلب من حكومة اسرائيل ان تبدى التعقل فتسمح باعادة فتح " جاليرى ٧٩" .

يعقوب دورتسيون — رسام ، ميخال نئمان — رسامة ، تمار فليج — مدرس ، رعيا كوهن — مدرس ميخال دوركس — انسان ، يوسي فولك — ممثل ، هنرى شلزينياك — رسام ، نعامي سميلا نسكي — رسامة ، يغائيل توماركين — فنان ، يئير جربوز — رسام ، ميخا اولمن — فنان ، عفرة تسيمبليسطا — رسامة ، موشيه جرشوني — فنان ، بيانكا ايشل — فنانة ، بتيا ارواطي — فنانه تسيبي ايتي — فنان سيراميك ، الما بن بورات — رسامة ، حافا محوشن — نحاته ، اليما — رسامة ، فيشيه كرديشمان — فنان ، رافي ليبي — رسام ، ليليان كلافيس — رسامة ، دوريت لويطا — مفتشة فنون ، داليا اموتسي — مصوّرة ، دوب اور نير — فنان ، ميخال ارجوب — رسام ، بيبي — شاعر ، تمارا ريكمان — فنانة ، ت.كرمي — شاعر ، بت ايلون — شاعر ، رحلي رهاب — شاعر ، يحيئيل سامي — نحات ، اريه ازان — رسام، يديد روبن — رسام ، يعقوب حفاتس — فنان ، عديت فانك — رسامة ، جل جلاى — كاتب ، عمانوئيل باركدما— رسام ، حازى لسلكي — فنان ، جبتسيليت كولودرو — رسامة ، جاليرى جوردون ،جاليرى جيولي م ، جاليرى بينت ، جاليرى جيمل ، جاليرى عماليا اربل ، جاليرى روت دبيل ،جاليرى جرافيكا ٣ ، جاليرى هلبنا ، جاليرى سارة ليفي ، جاليرى تسفتا نحما هيلمن مديرة مركز بريستون .

مآرتس ١٥ تشرين اول ١٩٨٠

صراع

شعر : أبو عام

كنت اعمل في العام الماضي حدادا في الكويت وكان ذلك في شهر تموز حيث درجة الحرارة مرتفعة جدا ولا تطاق وكان ذلك في ورشة منعزلة بعيدة نسبيا عن المحلات السكنية كنت اعمل في الحديد في النهار وانام بين اكوام الحديد في الليل وذات ليلة استيقظت من منامي على صوت " خروشة " تتحرك بجانبي واذا بها حية فريدة من نوعها . في تلك الليلة قمت بمحاولات عديدة لقتلها ولكنها كانت تختفي بسرعة بين اعمدة الحديد المكدسة على الارض ومرت تلك الليلة دون ان يظفر احدنا بالاخر ، وفي الليلة الثانية عاودت الكرة من جديد ،كل ما حاولت ان انام اجدها تسعى نحوى فاقوم لاضربها ولكنني لم اتمكن فلم تترك لي مجالا للنوم وكيف يمكن ذلك ؟ اليست عدوا لئيما يجب الحذر والتيقظ منه بل والاستعداد لمجابهته وساورتني خواطر ومخاوف كثيرة وجلست اكتب ولكن على ورقة من كيس اسمنت :

انا كادح اقضي جميع نهـــاري الوى الحديد بورشة الــدوّار
الشمس تشوى جبهتي بشعاعها — والريح حين تهب مثل النار
ومعلمي لا لا اظن بانه — يدرى بسوء مصيبتي ومرارى
ياتي الى مع الصباح بسحنة — غبراء قاتمة تخيف اسارى
لا تخرج الكلمات من اشداقه — الا بكل صفاقة وشجار
ومع المساء هناك تكمن بلوتي — عند انتصاف الليل في الاسحار
اصحو الاقي في جوارى حية — صفراء عابثة تود حصارى
تاتي تروح وعينها براقة — ترنو اليّ بلحظها الغدار
لولا عمود الكهرباء بجانبي — ملأ المكان بلجة الانوار
ما كنت ادرى ان لي في مرقدى — جار لئيم مثل ذاك الجار
ولكان ناب الغدر قد شققت به — لحمي وصبت سمها بقرارى
اقدمت حينا كي ادق عظامها — فاتت تلوح كمجدف البحار
ايقنت ساعتها باني هالك — ورايت ما بين العيون دمارى
فصرخت كي تدرى بان امامها — شبل الاسود وصانع الاقدار
فتوقفت عن سيرها برتابة — وسمت بهامتها تروم حوارى
لالا تعايش بيننا يا جارتي — ما دام في فكيك نقع الضارى
هيا اقذفيه بسرعة لا تبطيء — والناب ناب الغدر في الاغوار
في قبضتي هذا الحديد ترينه — وترين ايضا كومة الاحجار
ساحيلها بيتا صغيرا رائعا — ناوى اليه بموسم الامطار
هذا السبيل الى التعايش بيننا — واذا رفضت ترقبي اعصارى

خواطر للبقاء

بقلم قاسم منصور

كان الطفل صغيرا ، كاصغر برعم ورد لم يتفتح بعد . يحب بكل الحب ، ويكره بكل الكره ،لا [illegible] بين حبه وكرهه ، لا يؤمن بتلك الفواصل بين الحب لتلك [illegible] ان كانت سوداء او بيضاء او [illegible] لعيون تسرق اقوات الناس ان كان بالليل او بالنهار احب الثلج [illegible] اشجار حديقته ، احب الليل [illegible] بالقمر من كل جهه ، احب الشقائق تنبت بين الصخور متحدية كل انواع الموت ، وخالقة الحياة [illegible]

وذات يوم لا يدرى ان كان شتاء او صيفا ، ولكنه كان بينهما والفرق هنا لا يعنيه ، فاللحظة هذه لا ترتبط بالزمن ذاته ولا بالفصل ذاته [illegible] تتكرر في كل الفصول .. ذات يوم [illegible] وجد ثلوجه قد ذابت وقمره قد غاب [illegible] وشقائقه قد ذبلت . حتى [illegible] قد ذهبت وتركته وحيدا — [illegible] قد تعود — وجد الطفل نفسه وحيدا [illegible] ومن حوله انياب لم يعرف الى اين [illegible] تصل جذورها — ولكنه عندما كبر عرف الجذور فكرهها كرهه لتلك الانياب — ورقصت من حوله تلك الانياب رقصة موت افريقية — او [illegible] تكون امريكية — ورفض الطفل ان يموت .. نادى ثلوجه فتحولت الى لون ابيض في وسط الصفحة تطلب ان يكتب تاريخه من جديد ، [illegible] ملت ذاك التاريخ المكتوب في كتب الصفراء ، فكتب وكانت البداية بداية التاريخ الجديد .. تكتبه اصابع لا تكذب .

وصرخ بالليل فاتاه يقول : [illegible] هربت من ـناكم لاكشف [illegible] الذين سرقوك .. [illegible] سرقوك [illegible] المرات ، ولم يكتشفهم احد [illegible] سرقوك باسمك وباسم القمر [illegible] تحبه .. لقد هربت لتكشف ايدي [illegible] السارقة والتي اعطيت " صك غفران [illegible] يمنع قطعها " ويقول التاريخ بان [illegible] الكنيسة كانت تعطى صكوك غفران [illegible] تدخل حاملها للجنة ، وبان الاسلام [illegible] قد حكم بقطع يد السارق " .

وصرخت مرة اخرى .. فجائتني [illegible] شقائق النعمان ودوائر خضراء [illegible] بارضية خضراء . تستصرخني [illegible] خذلوني هذا واصنع منه المستقبل اقلع جذور تلك الانياب لتعمل منها خنجر ومعول ..

ورأيت الفلاحين يركضون اي [illegible] يطلب منجله .. ووجدت العمال يتزاحمون حولي كل يرفع مطرقة [illegible] وكانت هذه الصفحة الاولى [illegible] التاريخ ..

، القدس

١٩٨٠/١٠/١٣

شكر وتقدير من الحركة التشكيلية

ان الحركة التشكيلية في [illegible] والقطاع تعبر عن شكرها وتقديرها للزملاء الفنانين والمثقفين التقدميين في اسرائيل الذى طالبوا باعادة فتح الغاليرى ٧٩ برام الله .

ان الفنانين في الضفة والقطاع يعتقدون كذلك بأن قضية [illegible] تتجزا في اى مكان ..وكل الاحترام للفنان يغائيل توماركين [illegible] وساره ليفي والشاعر بيبي [illegible] الزملاء من الفنانين والمثقفين الاسرائيليين التقدميين الذين تتح فرصة اللقاء معهم ..ولا شك اننا سنلتقي على طريق الخير [illegible] والجمال .

بمناسبة ذكرى الثالثة والستون لثورة اكتوبر الحركة التشكيلية

التشكيلي في الاتحاد ... جديدة وفريدة ... للقرن العشرين . مسار وتطور التشكيل ... الفن الغربي على ... وجود بعض الصفات ... .. واذا كان الفن ... الحياة البرجوازي ... عموما عن الاحتجاج ... .. فضلا عن مختلف ... الحمالي .. فقد نما ... ويكون كحلقة عضوية ... للثقافة الاشتراكية .. ... جميع القيم الروحية ... المقدمة في متناول اوسع ... النفسية ، وذلك بناء ... القائلة : " لا بدّ ان ... من الشعب وان يقترب ... الفن " بهدف تنوير ... باللوحة والتمثال .. ... الحركة التشكيلية ... عينيها اخراج الفن ... وخلق اعمال جديدة ... الواقع الثوري الجديد ، ... للمشاكل الاجتماعية ... الجديد ، وبكل الاساليب ... من واقعية القرن ... حتى احدث ما تفتقت ... "الطليعيين ".وفي هذه ... تنفيذ اقتراح لينين ... من النماذج للثوريين ... حيات العلم والثقافة .. ... الدمار الاقتصادي الذي ... الجمهورية الفتية وحرب ... الحرب الاهلية .. ... الرغبة في ايجاد ... الناس وفهم نفسيتهم ... الى الانعطاف نحو ... ، ولم يكن ذلك ... ضغط اداري وانما ... الفنان بقضايا الانسان ... ذلك فقد ادت نفس ... السوفيتي للاتجاه ... الفن الديمقراطي القديم ... والفن الغربي لعامي ١٧٨٩ و ١٨٤٨ وواقعية الفن الايطالي في القرن الخامس عشر والهولندي في القرن السابع عشر..

ويجدر الاشارة بان الاساليب التعليمية الساذجة والتهيب الشكلي والوصفية الخارجية ارتبطت ببعض نتاجات الفنانين السوفييت حتى عام ١٩٣٢ . غير انّه من الخطا القول ، كما تجهد بعض الاوساط في الغرب ، بان هذه السلبيات كانت قانونا عاما دمغ كل ابداعات الفنانين السوفييت..

ولا بد من التاكيد كذلك بان لا يجب تصور تاريخ الفن في الاتحاد السوفييتي كصورة موكب فيه جنة للجميع .. لقد جرى صراع مرير وقاسي من اجل اعادة البناء الجمالي والايديولوجي للمواطنين الذين يشكل الفلاحون ٨٥ بالمئة منهم مع كل ما يعني ذلك من اميّة وتخلف .. ولذلك لم يفهم العديد من الفنانين اهمية الثورة وتركوا وطنهم الى المهجر .. ولكن العديد من هؤلاء سرعان ما عادوا للوطن متابعين انتاجهم الابداعي ..ولم يكن صدفة انه في هذه الفترة بالذات انجزت لوحة الدفاع عن بتروغراد" لديتيكا ، و " موت المفوض السياسي لبتروف فودكين .. وفي هذه الفترة تمت ابداعات خصبة في المؤلفات التي تتناول الفكر الجمالي والثقافة التشكيلية .. كما جرى في هذه المرحلة التطور الحر للثقافات الفنية القومية لجميع الشعوب التي تقطن البلاد السوفييتية .. ووجد في هذه القوميات مجموعات من فناني الدرجة الاولى . وباختصار فقد ظهر في الثقافة التشكيلية للثلاثينات حماس رومانسي ، ونظرة الى المستقبل ، وحاجة ظاهرة بوضوح للجمال والتناسق .

واستمرت عجلة الفن في التقدم ففي نهاية الثلاثينات تراجعت المهام التنويرية لاصف الثاني وتقدمت في الطليعة مهمة الوصول للفن الراقي ذي المضمون الروحي العميق والمشبع بالمضامين الطبقية والانسانية .. وفي هذه المرحلة كان الفن الغربي غارقا في ازمته الجمالية .. وحتى الفن التقدمي في الغرب " المدافع عن الانسان" لم يعد فنا "عن الانسان" اماالفن السوفييتي فتابع طريقه في اتجاه الحق والخير والجمال والبطولة للانسان الجديد .. انسان المجتمع الاشتراكي وريث افضل التقاليد الجمالية منذ ارسطو حتى القرن العشرين .. والمبشّر بازدهار الشخصية المتطورة ...

في هذا الوقت ظهر ما اعتبره بعض النقاد اعظم عمل تشكيلي في تاريخ الفن السوفييتي ، بل والفن العالمي قبل دافيد لانجيلو والمارسيليز على قوس النصر بباريس والمعني هنا ، تماثل "العامل والفلاحة "(٣٢ – ١٩٣٤) لفيرا موخينا .. والذي جسّد المذهب المعروف بالواقعية الاشتراكية..

ويجدر التوقف عند الواقعية الاشتراكية التي واجهت من اكاذيب وتشويهات الاعداء الطبقيين ما لم يواجهه اى منهج ابداعي آخر . وعلى اية حال فإن اول ما يجب التاكيد عليه هو عدم جواز المطابقة بين الواقعية الاشتراكية وبين اى نمط او اسلوب او نوع من الفنون.. وقد اكدت كل المصادر والوثائق السوفييتية في الفن والادب بان الواقعية الاشتراكية تبحث عن الاتجاه الداخلي للعمل الابداعي وعن العلاقة بالواقع وليس عن الاسلوب . فالواقعية الاشتراكية هي مفهوم تاريخي وبالتالي متطور يتناول محتوى الفن وفهمه للواقع من وجهة نظر الطبقة العاملة ، اى وجهة النظر الاكثر موضوعية والاكثر علمية بين كل وجهات النظر المطروحة في عالمنا المعاصر .. ولم يتضمن منهم الواقعية الاشتراكية اى قواعد شكلية ثابتة ..وبالتالي فان استعراض تاريخ الفن السوفييتي يؤكد حقيقة انه كان فنا متنوعا للغاية من حيث بنائه الشكلي وانواعه الفنية .. ويمكن ان يلمس الناقد بين الاساليب الفنية التشكيلية في الاتحاد السوفيتي : الرومانسية الديناميكية ،والاسلوب الغرافيكي الصارم ، وروح البوروكو وواقعية دامييه وكوربيه ولمسات الانطباعيين وما بعد الانطباعيين واساليب "المتنقلين " (البيريدفيجيكي).

ولهذا فان الواقعية الاشتراكية يجب النظر اليها لا كمجموعة من القواعد والمقاييس الشكلية للمؤلفات الفنية الواقعية وانما كمبدأ في الابداع حي ومتطور ، وهو متطور لانه لا توجد واقعية اشتراكية خارج الصلة العضوية بحياة الشعب . وما ان يتغيّر الشعب ويتقدم التاريخ وينمو وعي الناس ويتعقد ، حتى تتغير اساليب الواقعية الاشتراكية معها ايضا بالضرورة .. والامر الثابت هو :الشكل المتنوع .. والجوهر الاجتماعي والانساني والعلمي والواقعي للعمل الابداعي مضافا اليه الافق التاريخي المتفائل المستند الى حقيقة الحياة وقوانين التطور الاجتماعي .

ولقد اكدت سنوات الحرب الثانية والفشل العسكري الذي حاق بالاتحاد السوفييتي وقساوة سني الحرب ومرارتها ، صلابة الاحساس الاجتماعي الذي استندت اليه الواقعية الاشتراكية . وغدا الفن سلاحا نضاليا حقيقيا في الكفاح ضد الهتلريين ورسمت لوحات ذات مضمون بطولي وتراجيدي كبير .. الامر الذي لم تبلغه ابدا الحركة التشكيلية في الغرب ـــ فتحت القصف واثناء التراجع والهجوم تغولذت الحركة التشكيلية بروحية جديدة واصبحت اكثر جدية وتبصرا وانسانية .

لقد حملت الحرب والسنوات التي تلت تغيرا في حياة الشعوب السوفييتية ، واصبح جمهور الفن يختلف عما كان عليه منذ ثلاثين عاما وذلك بسبب نقل المصانع الى الشرق وازدياد الكثافة السكانية في المدن وازدياد اصحاب العمل العقلي وتطور التكنولوجيا العاصف وتاثير الطاقة الذرية والحرب الباردة،الامر الذي اثر على سيكولوجية الناس واثر بطريقة او باخرى على مصائر الفن ووضع امامه مهمة تلبية الحاجات الروحية المعقدة للانسان ونموّه الفكري والحضاري وتأملاته الفلسفية ومعاناته الوجدانية وحاجاته لتزيين المدن والمؤسسات والبيوت ..ومن اجل تلبية كل هذه المطالب الحضارية والانسانية واصلت الحركة التشكيلية السوفييتية اخلاصها للمبادئ الاساسية للنظام الاشتراكي والروح الحزبية والطبقية مسهمة في قضية تحرير الانسانية من كل اشكال العبودية الاجتماعية ... ولم يعرف الفن السوفييتي بعد الحرب ولو لدقيقة واحدة الجو الروحي لخيبة الامل المريرة التي تميز بها " الجيل الضائع " و " الجيل الصاعد " في الغرب وما رافق ذلك من فوضوية وعبثية ووجودية ومخدرات وجرائم ويأس وهروب ..

وقد جاء في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي على لسان بريجنيف قوله : " اننا نؤيد موقف العناية بالبحوث الخلاقة ، والكشف الشامل عن فردية المواهب والقابليات ، وتنوع وغنى الاشكال والاساليب ، الموضوعة على اساس منهج الواقعية الاشتراكية ان قوة القيادة الحزبية تكمن في قدرتها على جعل الفنان مولعا بالمهمة النبيلة ، مهمة خدمة الشعب ، وجعله مساهما مخلصا في تحويل المجتمع على اسس شيوعية"

ويمكن القول ان اهم خواص المرحلة الحديثة للفن السوفييتي تتمثل في توسيع وتجديد الفن الواقعي بالارتكاز على فن الايقونة الروسية ، والفولكلور القومي المتعدد الاشكال ،والحركة التشكيلية العالمية

ولقد وجدت مع ذلك بعض التوجهات المحافظة في الحركة التشكيلية كما لجا بعض الفنانين لتقليد ماريتس وبيكاسو وموور ... الا ان الخط الاساسي للفن السوفييتي تمثل في خلق المستقبل ودون تكرار الماضي . ولم يكن الفن السوفييتي في هذه المرحلة بعيدا عن الذاتية ولكنها ذاتية مرتبطة بالواقع الحقيقي وعلى العكس تماما لما يجرى في الغرب ...

ولا يمكن الادعاء بان كل فنان سوفييتي يجد طريقه على الفور فالاكتشافات الفعلية تتجاور مع العثرات والاقدام الابداعي لا ينفي احيانا التظاهر بالاصالة والركض وراء الموضة عند بعض الفنانين .

والفنان السوفييتي اليوم ابعد ما يكون عن الانغلاق ، وهو حساس جدا لمتطلبات المهارة وتثيره بحدة مشاكل الشكل .. ثم هناك اهتمام خاص بالمدارس الفنية للقوميات العديدة في الاتحاد السوفييتي....

لقد اثبتت التجربة التشكيلية السوفييتية ان الفن يتقدم جرّاء الصراع ضد المظالم ولكنه لا يسير في خط مستقيم ، كما ثبت كذلك بان الفن هو غاية ووسيلة ..

وكلمة اخيرة فان منهج الواقعية الاشتراكية لا ينطبق على الابداع السوفييتي وحسب وانما له تاثيره ووزنه على المستوى العالمي لان هذا المذهب يعكس الوزن الجمالي للطبقة العاملة المتواجدة في كل بلدان العالم. باختصار عن كتاب " الاشتراكية والثقافة "

دار التقدم

العامل والفلاحة للنحاتة فيرا موخينا – من الفولاذ الذي لا يصدأ ١٩٣٧

لينين – النحات اندريف – ١٩٣٢

الدفاع عن سيباستبول للفنان ديتيكا – ١٩٤٤

حامل العلم للفنان كورجيف ١٩٥٨ – ١٩٦٠

قرية عرب السواحرة الشرقية تطور خدماتها بالتجا

المطالبة بتشكيل مجلس قروي منتخب

تحقيق طاهر الشلودي

قرية عرب السواحرة الشرقية مهملة ، ذلك امر بديهي فليس هناك من جهة معنية بتوفير ابسط اشكال الخدمات واكثرها حيوية وضرورة للمواطنين .

القرية تفتقر الى العديد من الخدمات الحيوية مثل الخدمات الصحية، الماء ، بنايات المدارس اللائقة ، والقرية كالعديد من قرانا تفتقر للهيئات المنتخبة للاشراف على الخدمات الضرورية للسكان .

وبالرغم من الاهمال ، فان القرية اعتمادا على جهودابنائها ، تجدد حياتها وتوفر الضروريات من الخدمات فجرى بناء غرف للتدريس ومد شبكة الكهرباء وغيرها .

قال مختار عشيرة الجعافرة يوسف محمد حسن عن اللجان الشعبيةواهميتها " يجب ان نبذل كل جهدنا ونتعاون مع لجاننا الشعبية من اجل خدمة القرية وخصوصا ان هذه اللجان تقدم خدمات جليلة للقرية مثل لجنة انارة الكهرباء التي بجهودها امكن تزويد القرية بالكهرباء " .

لجنة انارة الكهرباء

قال يوسف جعفر رئيس اللجنة " ان اللجنة قامت بجمع تكاليف مشروع انارة القرية والبالغة ١٧٠ الف شيكل من الاهالي .

وعن اعفاء بعض الاهالي من مبلغ الاشتراك لضائقتهم المالية قال " قامت اللجنة باعفاء العديد من السكان من قيمة الاشتراك الشهرى والتي بلغت في الخطة الثانية حوالي ١٠٠ شيكل شهريا وذلك لعدم مقدرتهم دفع الاشتراك . كما قامت اللجنة بايصال الكهرباء الى داخل بيتين على حسابها الخاص .

جمعية السواحرة الشرقية الخيرية

تاسست الجمعية سنة ١٩٧٥ ، ويبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة حوالي ٢٦٠ عضوا ، ومن اهداف الجمعية :-

١) بناء مستوصف .
٢) ربط القرية بشبكة مياه .
٣) تكملة بناء مدرسة الاناث .
٤) فتح مشروع لتعليم النسيج .
٥) فتح روضة اطفال ومركز محو الامية وامومة وطفولة .
٦) تقديم مساعدات الى العائلات الفقيرة ، وكانت الجمعية قد قدمت الى اكثر من ٤٠ عائلة مساعدات مالية وعينية .

الا ان ، كثيرا من اهدافها لم يتم العمل به ، بسبب وجود محاولات لتخريب وتعطيل نشاطات الجمعية .

ويؤكد جميل عبد القادر رئيس الجمعية " انه بتكاتف الاهالي مع اعضاء الهيئة الادارية المخلصين في خدمة القرية سيكون مصير هذه المحاولات الفشل التام " .

روضة الاطفال ومركز محوالامية

افتتحت الجمعية مركزين لروضة الاطفال ، وبلغ عدد الاطفال في هذين المركزين حوالي ٧٠ طفلا، يتعلمون امورا تتعلق بالنظافة واحترام الكبار والتقيد بالنظام واصول التربية .

اما بالنسبة لمكافحة الامية فبلغ عدد الدارسات حوالي ١٤٠ سيدة، ويتعلمن في اربعة غرف ، ثلاث منها للصف الاول والرابعة للصف الثاني .

وعن الروضة ومركز مكافحة الامية والصعوبات التي تواجه المعلمين قالت ايمان العسلي " هناك بعض الصعوبات تواجهنا في التعليم ، منها عدم ادراك الاهالي لاهمية التعليم ومحو الامية ،وخجل الدارسات والخوف من تعليقات السكان ، كما ان عدم توفر الكتب بالكميات المطلوبة له الاثر الكبير في تاخير التدريس " .

وناشدت في نهاية حديثها اللجنة الثقافية التابعة للجمعية ، لكي تمارس نشاطها بتقديم حلقات تثقيفية لاهالي القرية ، وخاصة النساء منهم .

لجنة المياه

مسالة المياه في السواحرة الشرقية هي مشكلة " مستعصية " ولهذه المشكلة اسبابها المعروفة التي لا تنفصل عن مشاكل مجمل قرانا ومدننا في مختلف انحاء الضفة .

وفي محاولة للتغلب على النقص في المياه ، وجه اهالي السواحرة الشرقية عريضة الى المسؤولين يطالبون فيها بحل مشكلة المياه بربطها بشبكات المياه القريبة من القرية ، الا ان هذه العريضة وكل الاحتجاجات ذهبت ادراج الرياح .

ورغم زيارة مسؤولين للقرية وموافقتهم على مشروع المياه الا ان الجهات المختصة استمرت في المماطلة ، وطلبت من اهالي القرية التزود بالمياه من بطن الغول في منطقة التعامرة التي تبعد اكثر من ٤٠ كيلو مترا ، ورفض في نفس الوقت ان تتزود السواحرة الشرقية بالمياه من قرية ابوديس التي تبعد حوالي ١٠٠ متر عن القرية .

وتعتمد القرية على آبار تجميع مياه الامطار ، وفي موسم المطر الشحيح يسد المواطنون حاجتهم بشراء تنكات الماء باسعار مرتفعة جدا حيث بلغ سعر تنك المياه سعة ٤٠٠ تنكة حوالي ٢٨٠ شيكل .

ويتساءل اهالي القرية البالغ عددهم ٥٠٠٠ – ٦٠٠٠ نسمة ،عن الاسباب التي تحول دون وصول المياه اليهم ؟

لجنة المعارف

قال محمود جعفر عضو اللجنة " ان اللجنة قامت بعدة نشاطات لمصلحة مدارس القرية ، منهابناء سبعة غرف اضافية لمدرسة الاناث من التبرعات الشعبية . كما ستقوم ببناء وحدة مراحيض لمدرسة الذكور

الاراضي

قبل عام ٦٧ كانت الزراعة مورد الرزق الاساسي وموضوع العمل . بعد عام ٦٧ ، اخذت اعداد متزايدة من الشباب تعمل في المصانع للتزود البناء الاسرائيلية .

وفي الفترة الاخيرة ، لوحظ اهتمام اوسع بالزراعة فرضه واقع المصادرة والخوف على ارض القرية من النهب .

يقول احد المواطنين ويدعى محمود ابو حسين " ان مناطق البقيعة والزرانيق وغيرها هي اراضي صالحة للزراعة ، الا ان اهالي القرية منعوا من الزراعة فيها بحجة انها منطقة عسكرية ، مما ادى الى تدهور الاقتصاد في القرية ، وتعتبر هذه الاراضي ملكية مشاعية لعموم اهالي القرية ولا يحق لاى شخص التصرف بها " .

المجلس القروى

قال مختار عشيرة الجعافرة يوسف محمد حسن " ان القرية تحتاج الى مجلس قروى منتخب من عناصر تعرف اين المصلحة الحقيقية للقرية ، وكان اهالي القرية قد قدموا عريضة موقعة من غالب السكان الى الحكم العسكرى يطالبون فيها بتشكيل مجلس قروى ، الا ان طلبهم هذا ذهب ادراج الرياح " .

النادى

من نافل القول الحديث عن اهمية النوادى ودورها في قرانا الفلسطينية ، لان التجربة خلال السنوات الماضية قد اكدت الدور التجميعي والتوجيهي لهذه الاندية .

ويعتقد اهالي القرية ان نادى السواحرة الشرقية يجب ان يأخذ دوره في هذا المجال ويتغلب على جميع المشاكل والمعوقات التي تحول دون قيامه بهذا الدور .

ولا يمكن ان يتم ذلك الا بقيام الهيئة الادارية بتفعيل لجان النادى وبعث نشاطاته بشكل جدى ومدروس .

كما ويتساءل المواطنون واعضاء النادى انفسهم عن الاسباب التي تمنع ادارة النادى حتى الان عن الاضطلاع بمسؤولياتها في هذا المجال .

ويقول فايز جعفر عضو الهيئة الادارية " لكي يستطيع النادى ان يقوم بدوره في توجيه الشبيبة يجب ان تتعاون الهيئة الادارية فيما بينها اولا ، ومن ثم ان تتفاعل الهيئة العامة والاهالي ، وان تنتهي عن الصراعات العشائرية والعكر لكي تستطيع ان تؤدى رسالتها " .

اخيرا

وبعد فقد كانت هذه صورة موجزة عن قرية عرب السواحرة الشرقية بواقعها المرير ومسيرتها المحفوفة وطموحاتها الكبيرة .. ومحاولة ابنائها على تذليل جميع العقبات والى الامام

وقفة

حج المؤمنين وحج حكام اليمين

لا تدعو علامات الدهشة ترتسم على وجوهكم حال قرائتكم عنوان وقفتنا لهذا العدد فعلى ما يبدو انه مع حلول موسم الحج بدأ السعي المقدس لحكام اليمين يأخذ ابعادا اكثر سفورا ووقاحة من اى وقت مضى ولكن ليس باتجاه مكه وبيتها العتيق وانما باتجاه واشنطن وبيتها الابيض، خاصة بعد ان تيقن اولئك الحكام " الكراكوزيون " وحماتهم،ان الحج المستتر الى بلاد " الانكل سام " اصبح لا يتماشى وظروف المنطقة في ظل العواصف الثورية التي تلوح في الافق ، وتاثيرات الثورتين الايرانية ، والافغانية وغيرها من علائم النهوض التي تبشر بميلاد نوعي جديد يختلف عن ميلاد العقود الثلاثة المنصرمة.برغم طول عملية المخاض – لذلك كله وامام كون المنطقة تعيش لحظات الفرز التاريخي العميق في اتجاهين لا ثالث لهما " عرب امريكا" من جهة وعرب قوى التحرر والتقدم من الجهة الاخرى فان ما افضى به نايف بن عبد العزيز – وزير الداخلية السعودى – من تصريحات ادعى فيها بأن سلطاته قد ضبطت مناشير تحريضية تدعو الى الجهاد والثورة ، وسلسلة المراسيم التي اعقبت ذلك التصريح حاظرة على الحجاج التعاطي مع السياسة او اى شكل من اشكالها انما هو من المؤشرات الواضحة الدلالة على ان حكام العربية السعودية كغيرهم من حكام اليمين يعيشون في ظل ازمة عميقة سيضطرون ازائها الى اماطة اللثام عن حقيقة وجههم القبيح ، وقد يلجأون امام تصاعد النقمة الجماهيرية على نهجهم الاسود الى اصدار المزيد من القرارات ، وتوسيع قائمة المحظورات التي تصل ليس الى حد استقبال طائرات او – اكس الامريكية فحسب بل يمكن ان تتعداها الى التنكر لحق المسلمين في اداء فريضة الحج ولكن لا بأس فليصدروا التصريحات وليدبجوا المراسيم قبل ان تميد الارض من تحت اقدامهم ويبقى حج المؤمنين وينتهى الى الابد حج حكام اليمين .

محمد النوباني

مواطنو الطيبة ودير جرير يتنفسون الصعداء

اخيرا القي القبض على اللص ، الذى سلب في الاونة الاخيرة احد المحلات التجارية في قرية دير جرير وحاول سلب بقالة جاك في بلدة الطيبة الا ان يقظة الاهالي حالت دون ذلك وجاءت عملية القاء القبض عليه بعد ان انقلبت سيارته الاسرائيلية قرب الجلزون وتبين فيما بعد انه من قطاع غزة ، ويعتقد بان له علاقة بحوادث سرقة عديدة كما يعتقد الاهالي في قرية الطيبة بان له شركاء آخرين .

عمل تطوعي في ادنا

قام اكثر من ٥٠ من اعضاء نقابة عمال النجارة في الخليل – فرع ادنا بعمل تطوعي في القرية .

ساهم في العمل اهالي القرية وقدموا الياتهم للمساعدة في انجاز العمل . وفي نهاية العمل قام الاهالي بحملة تبرعات لصالح مكتب النقابة في القرية .

نداء من نقابة بيت لحم
فلنجسد وحدة الطبقة العاملة بالتضامن الفعلي مع الطبقة العاملة الجزائرية

يا جماهيرنا العمالية ، انطلاقا من وحدة الطبقة العاملة العربية والعالمية وتاكيدا لدورنا ضمن هذه الصيغة فاننا نهيب بكم للتبرع في حملة مؤازرة الطبقة العاملة الجزائرية لتخفيف هول المأساة التي تعرضت لها مدينة الاصنام الجزائرية، حيث سيتم ارسال المساعدات الى الاتحاد العام لنقابات عمال الجزائر عن طريق السفارة الجزائرية في عمان، وذلك تنفيذا لقرار الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات عمال الضفة وسيكون مقر نقابة عمال بيت لحم مفتوحا لاستلام التبرعات كما ستقوم فرق خاصة بالتجول لجمعها .

فلنؤكد تضامننا مع بلاد المليون شهيد .

نقابة عمال وموظفي المؤسسات العامة / بيت لحم

الاتحاد العام لنقابات العمال يتضامن مع شعب الجزائر

قررت اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات عمال الضفة القيام بحملة تبرعات من اجل منكوبي مدينة اصنام الجزائرية ، واتفق على ان تبادر كل نقابة الى فتح مقرها كمركز لجمع التبرعات . كذلك فقد ناشدت اللجنة التنفيذية العمال الاسراع في تقديم التبرعات بسخاء ، ومما يجدر ذكره ان الاتحاد قد ارسل برقية تعزيه الى الاتحاد العام لعمال الجزائر .

محاولة افتتاح نادى في بلدة دورا الخليل

طالب العديد من شباب دورا طوال اكثر من اربع سنوات بالحاح الحصول على اذن لافتتاح ناد في البلدة، ولكنهم تلقوا جوابا ، مؤخرا بعد ان السلطات ستنظر في طلبهم اذا قدم عن طريق رابطة القرى .

ولكن قوبل هذا الرد بالاستغراب حيث ان بلدية دورا هي المعنية بالدرجة الاولى بقضايا البلدة وليست رابطة القرى التي لا تجد لها قبولا في البلده .

نداء

الى اهلنا .. قطرة دم .
قطرة دم تنقذ انسانا فلسطينيا في امس الحاجة اليه .
ندعوكم اهلنا للتبرع بالدم تحت رصيد مجلس اتحاد طلبة جامعة بيت لحم في بنك الدم خلف الهوسبيس .
كلنا امل في تطوير هذه الخطوة المبادرة من مجلسنا لمساعدة اهلنا المرضى والجرحى على قدر المقدرة

مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم

نقابيو الضفة يؤكدون وحدانية التمثيل الفلسطيني

ويرفضون جميع اشكال التدخل الأردنية

ويعلنون أنهم مع تطوير الكفاءات العمالية وضد "الدورات التدريبية" المشبوهة

اثر الجدل الذى احتدم موءخرا داخل الحركة النقابية في الضفة مسالة قبول او رفض الاشتراك الدورات النقابية التي ستنظمها ة العمل الاردنية توجهت الطليعة الكوادر النقابية المسوءولة جلية ارائها حول هذه المسالة مة ، وقد اجمع النقابيون على الاشتراك في اى دورة نقابية لا الدعوة والتحضير لها بالشكل ليم .

عادل غانم الامين العام ابات العمال في الضفة الغربية: ان مود من قيام دورات ثقافية ية للنقابيين ليس شرح فقرات من ن العمل المعمول به في بلدهم المقصود من الثقافة العمالية امور نقابية مثل تاريخ الحركات بية في العالم ، تاريخ الحركة بية وتطورها في البلد ، طريقة وضات مع اصحاب العمل اوضات الجماعية ، طريقة ادارة ال ضمن النقابات والواجبات طة باعضاء الهيئات الادارية ، نة التنفيذية ترى ان الاتحاد لنقابات العمال في الضفة هو ل للحركة النقابية فيستحسن خاطب بهذه الطريقة وعلى هذا س ، كما ان الاتحاد على اد لنقاش اى امر يتعلق بعمال الغربية ولا لزوم لسلوك طريق وغير طريق المباشرة ، لذلك ن هنالك رفض للاشتراك في ا . وانما طلب تصحيح الطرق المتبعة والمتعارف عليها . وان تجرى الامور بقنواتها الشرعية . ومسالة اخرى ارى لزاما التطرق اليها ، وهي انه فيما لو قامت تلك الندوات في الضفة لكان ذلك افضل لانها تستوعب الكثير من النقابيين وتكون الفائدة اكثر . والنقابيون لا يتجشمون مشاق السفر الى عمان وقد اقام الاتحاد الدولي للعمال العرب دورة في القدس عام ١٩٦٣ ونجحت . والامكانيات الان متوفرة في اعتقادى خاصة بعد ان زاد عدد الجامعات في البلاد وختاما فانني اعلنها انني ضد شرخ وحدة الحركة النقابية ويسعدني ان يكون مركز الاتحاد في مكانه الطبيعي وهو القدس ، وعليه اسمه الحقيقي اتحاد عمال فلسطين .

● شحادة الميناوى عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد: في البداية فانني اشكر الطليعة التي تساعد الطبقة العاملة وتتبنى مواقفها ، واشكر التوجه الذى تبنته الطليعة في تخصيصها لزاوية ثابتة تعنى بامور العمال لذلك فهي في رايي الجريدة التي تعبر عن راى الطبقة العاملة وغالبية شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة . اما بالنسبة لموضوع الدورات فنحن لسنا ضد اى دورة نقابية تنظم بواسطة الجهات المعنية مثل منظمة العمل العربية ، او منظمة العمل الدولية ، او الاتحاد العام لنقابات العمال العرب واى دورة تتم بمعزل عن هذه الاخيرة فنحن ضدها ، واى التفاف على منظمة التحرير الفلسطينية فنحن كذلك ضده وندينه . انطلاقا من ولائنا لمصالح الطبقة العاملة ولقضية الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني وختاما فنحن ضد اى محاولة لشق وحدة الحركة النقابية على اساس فتح مركز اتحاد جديد في مدينة القدس ، مع اننا تواقون الى ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية مقرا للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية .

● النقابي زهير ابو الحيات امين سر نقابة عمال صانعي الاحذية كذلك فنحن ضد الاشتراك في اى دورة تتم بمعزل عن منظمة العمل العربية ، او الدولية او الاتحاد لعام للعمال العرب ، ولن نشارك بها قطعا لحرصنا على استقلالية الطبقة العاملة ولاننا لمسالة الاستقلال

الوطني للشعب الفلسطيني ونحن ايضا ضد المحاولات التي تقوم بها بعض الجهات لخلق بديل للاتحاد العام لنقابات العمال في مدينة القدس ، مع اننا نطمح في نفس الوقت الى نقل مقر الاتحاد الى مدينة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية مستقبلا .

● باسم البرغوثي امين سر نقابة عمال البناء والموءسسات العامة في البيرة ورام الله :

نحن ضد الاسلوب الذى وجهت به الدعوة لحضور تلك الندوات ولذلك نرفضها ، مع اننا لسنا ضد اى دورة تنظيم بواسطة الاتحاد العام في الضفة وبمبادرة من منظمة العمل العربية او الدولية او اتحاد العمال العرب ، ونرى ان تلك الدورة التي دعت اليها الحكومة الاردنية ما هي الا جزء من محاولات الوصاية والاحتواء ، وتشكل تنكرا للممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف ، ونحن على الرغم من اننا مع نقل مقر الاتحاد العام لنقابت العمال الى القدس بما ترمز اليه عند جماهير شعبنا ، الا اننا ضد المحاولات التي تبذلها بعض الجهات لشرخ وحدة الحركة النقابية عن طريق محاولة فتح مركز بديل للاتحاد في مدينة القدس .

● حسن البرغوثي — امين سر نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي بالقدس :

ان مسالة الحرص على استقلالية العمل النقابي الفلسطيني هي من المسائل المبدأية التي لا يمكن التفريط بها تحت اى ظرف من الظروف ، ونحن وان كنا مع تطوير الكفاءات النقابية عن طريق عقد الدورات التدريبية والتدريسية الا اننا ضد الشكل الذى وجهت به الدعوة الاخيرة التي ستنظمها وزارة العمل الاردنية ، لانها تجاوزت الاطار الشرعي لعمال الضفة الغربية من جهة ولان وراءها اهداف سياسية معروفة المقاصد من جهة واخرى . من هنا فان مسالة اشتراكنا في هذه الدورات يجب ان تتم من خلال اطار الروءية التي حددناها وعن طريق احدى الجهات الشرعية كمنظمة العمل العربية ، او الدولية ، او اتحاد النقابات العرب .

● ابراهيم السلحوت — امين سر نقابة البناء والاعمال العمرانية بالقدس :

نحن بحاجة ماسة الى الدورات التدريبية الثقافية لما لها من اهمية بالغة في تطوير العمل النقابي ، فخلق كوادر نقابية واعية ، ولكننا في نفس الوقت ضد الدورات المشبوهة . ومحاولات الابتزاز السياسي التي تقوم بها بعض الاطراف ، ومن هذا المنطلق فان الاستقلالية الوطنية تحتم علينا عدم الاشتراك في الندوة التي دعت اليها وزارة العمل الاردنية .

● قاسم منصور — امين سر نقابة المطابع

حسب اعتقادى ان مسالة الاشتراك في دورات نقابية بقصد رفع كفاءات العمال والكوادر النقابية هي من المسائل الايجابية جدا ، ولكن الدعوة الاخيرة التي وجهتها وزارة العمل الاردنية ليست دعوة بريئة وانما هي محاولة للابتزاز والكسب السياسين على حساب الحركتين النقابية والوطنيـة الفلسطينية لذلك فنحن ضد الاشتراك فيها ونناشد سائر الاخوة النقابيين عدم الاشتراك في مثل هذه الدورات .

● جورج حزبون

نائب الامين العام امين سر نقابة عمال الموءسسات في بيت لحم :

رفضنا الاشتراك في الدورة النقابية يعود لعدة اسباب :

اولا — من الناحية النقابية : لا يربطنا بهذه الدورة بالمفهوم النقابي اى ارتباط لان قانون العمل المعمول به في الضفة هو قانون عام ٦٥ علما ان الاردن استبدلت هذا القانون مرتين .

كيفية ادارة المفاوضـات الجماعية ، وادارة النقابات تختلف عن الاردن وذلك لاننا هنا نحل خلافاتنا على قاعدة الولاء لهدف الاستقلال الوطني وتعزيز الوطنية .

ومما هو جديـر بالذكـر ان الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة كان قد اتخذ قرارا اثر مذابح ايلول وتدخل المخابرات في شوءون الحركة النقابية . اتخذ قرارا بقطع علاقات اتحادنا مع الاردن حيث اعلن هذا القرار بمضمون سياسي عام ١٩٧٣ اثر الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي فان اى اتصال بهذا الشكل لا يعزز هذا المفهوم .

ثانيا — الجانب السياسي / في الفترة الاخيرة بدات الاردن القيام بخطوات مختلفة مثل احياء الهيئة العربية العليا وتشكيل وزارة الارض المحتلة والقيام باتصالات مباشرة مع بعض النقابات مما يعزز القناعة باتجاههم نحو الالتفاف على مقررات الرباط . وما قيامهم بارسال الدعوة عن طريق موظفين اردنيين ودعوة منظمتي العمل العربية والدولية بشكل مراقبين الا موءشرا على نهجهم الجدى والقاضي باعتبار قضية الضفة الغربية قضية اردنية داخلية ، ونحن لا نمانع في اقامة دورة لعمال الضفة عن طريق منظمة العمل العربية او الدولية وتوجيه الدعوة منهم بشكل مباشر . ومن الجدير بالذكر ان نقابات الخليل بشكل عام ضد الاشتراك في تلك الدورة . كما ان نقابة المقاصد قد اتخذت قرارا بعدم الاشتراك في هذه الدورة . واعرب نقابيون آخرون عن معارضتهم لذلك . وهم حسين الطويل ، ولبيد الاعبر ، وفوءاد قرش .

"اطفائية بلديتي رام الله والبيرة" تتطور في العمل وتفان في خدمة المواطنين

تحقيق / أبو شوكت

في حيوي هام ، ساهم م في خدمة مواطني المدينتين ، شباب متحمس تواق للبذل في سبيل المصلحة العامة . ذه الكلمات البسيطة والفنية ا هي خلاصة ما يستطيع المرء ونترك لطاقم الاطفائية ث عن واقعهم ، اماناتهم ، هم ، ومشاكلهم .

ن تاسيس الاطفائية :—

ست الاطفائية في عام ١٩٧٨ ود مضنية بذلتها بلديتي رام البيرة بهدف تامين مصالح ين في مدينتي رام الله واللواء .

لية البدء في العمل :—

ا عملنا في ظل امكانيات حيث كنا نفتقر الى الخبرة والحوافز التي تشجعنا على ر في العمل ولكننا وبالتعاون ية البيرة ممثلة برئيسها الطويل — المفوض بدوره ل بلدية رام الله الشريكة في الاطفائية — تمكنا من الصعوبات والتغلب عليها العدد فقد اسهمت بلدية وعلى راسها سام الشكعة في ما عن طريق انتداب مدرب دى ملحس الذى ساهم مشكورا سا لمدة شهر كامل استطعنا ان نطور خدماتنا للاخوة ين .

ا عن وضع الاطفائية الان :—

ائنا الان في تحسن مستمر بعد ان عينت البلدية سامي مسكلم مستشارا د وهو ساهم مشكورا في لنصح والارشاد لنا الامر الذى مكننا من تذليل العديد من الصعوبات التي كانت تقف في طريقنا ونستطيع القول انه بفضل ذلك اصبحت لنا الخبرة التي توءهلنا للعمل كاطفائيين وليس كمتحمسين فقط .

من الاعمال السرية في محل

الاطفائيـة :—

لم نقتصر اعمالنا على اطفاء الحرائق وعمليات الانقاذ العادية وانما تعدتها الى الصعيد الوطني بقيامنا بابلاغ بلدية البيرة عن الحادث الذى تعرض له السيد كريم خلف رئيس بلدية رام الله بعد دقائق من حصول الحادث مما ادى في حينه الى عزوف رئيس بلدية البيرة عن قيادة سيارته وبالتالي نجاته من الحادث — وهذا من الامور التي سنظل نعتز بها الى الابد .

حول التامين الصحي والتامين ضد الحوادث :—

نحن الان موءمنين صحيا ضد الحوادث أسوة بغيرنا من رجال الاطفاء في الضفة الغربية وهذا ايضا من الامور التي تحفزنا على العمل اكثر وبحماس اشد .

نسبة الحوادث التي وقعت في عام ١٩٧٩ :—

اشارت الاحصائية السنوية التي قام بها طاقم الاطفائية لحوادث العام المنصرم الى ان عدد الحرائق بلغ (٥١) حريقا عدا حوادث الانقاذ الاخرى التي قام بها طاقم الاطفاء مثل " انتشال جثث" وامتصاص مياه من البيوت التي تدفقت عليها خلال موسم الامطار الماضي .

حول الوضع الاقتصادى وآثاره :—

الوضع الاقتصادى المتدهور بداخل اسرائيل وانعكاسه على الضفة والقطاع يثقل كاهلنا فلا يكاد يمر يوم دون ارتفاع جديد في الاسعار وانخفاض في قيمة الشيكل . لذلك فان تحمل هذه الاوضاع تشكل عبئا على المواطنين عامة وذوى الدخل المحدود واصحاب العائلات العديدة الاولاد بشكل خاص .

ازمة السكن ودور البلدية في التخفيف من وطأتها :

ساهمت البلدية في نطاق الممكن في بلورة فكرة مشروع اسكان لصالح موظفي وعمال البلدية الراغبين في ذلك وفق شروط معقوله تنص على ضرورة ان يدفع كل موظف او عامل مشترك مبلغ (٦٠) دينارا اردنيا كدفعة اولى ، وتقسيط بقية دفعات شهرية بمقدار (٢٠) دينارا اردنيا ، لحين تسديد كلفة السكن .

شكاوى طاقم الاطفاء :—

بلا مبرر يقوم بعض المواطنين بمضايقتنا عن طريق التلفون علما بان ذلك يشكل مصدر ازعاج لنا لذا نامل من الاخوة المواطنين الاقلاع عنه نهائيا لما فيه مصلحة المواطنين وخدمتهم في الدرجة الاولى .

كلمة الى المواطنين :—

نحن في خدمتهم دائما واضعين نصب اعيننا ان المصلحة العامة هي اهم من المصلحة الشخصية وباستمرار

تركت بعد هذا التحقيق اللطيف مقر الاطفائية وكلمات احد رجال الاطفاء ترن في اذني (المصلحة العامة فوق المصلحة الشخصية) فتحية اكبار واعتزاز الى اولئك الشباب الذين يعملون بصمت في سبيل الاخرين والسهر على مصالحهم

طاقم الاطفاء :—

ابراهيم خميس — هشام حسين
خالد معروف — خليل البسط
حسين عفانة — عمر اسماعيل

لجنة عمل تطوعي جديدة

تم انتخاب لجنة عمل تطوعي تابعة لنقابة عمال البناء في نابلس ، مكونه من اسماعيل طالب ، عماد سعد ، محمد مصباح هواش ، وستقوم هذه اللجنة بتسجيل اسماء العمال الذين يرغبون الاشتراك في هذه اللجنة . وتقديم طلب انتساب للهيئة الادارية العليا للجان العمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

الشعب الأفغاني يوطّد إستقلاله
ويعزز صداقته مع الاتحاد السوفياتي

تمكن الشعب الافغاني بقيادة حزب الشعب الديمقراطي وبفضل المساعدة الاممية السوفياتية من تحقيق نجاحات كبيرة في النضال من اجل تعزيز استقلاله الوطني والعمل على تطوير ثورته الديمقراطية وبناء حياة جديدة .

وبفضل السياسة الصحيحة والقيادة الحكيمة لحزب الشعب الديمقراطي الافغاني فقد وقفت الجماهير الشعبية مدافعة عن الانجازات الثورية التي حققتها جمهورية افغانستان الديمقراطية ، فاعلن رجال الدين تاييدهم المطلق لحكومة الثورة ووقوفهم في وجه المتمردين المتسترين بالدين . كما تشكلت فرق المليشيا الشعبية التي اخذت على عاتقها ملاحظة فلول المتمردين القتلة والمتسللين من الخارج . وكان تشكيل اتحاد شبيبة افغانستان دعامة جديدة مع باقي المؤسسات الجماهيرية الاخرى في المحافظة على الاستقلال الوطني والعمل من اجل بناء مستقبل افضل .

وجاءت زيارة الرئيس الافغاني بابراك كارمال للاتحاد السوفياتي لتضع حدا لجميع الافتراءات الامبريالية حول الاوضاع الداخلية في جمهورية افغانستان الديمقراطية .

فقد اجمع المراقبون السياسيون على اعتبار هذه الزيارة دلالة واضحة على استقرار الاوضاع الداخلية في افغانستان ، وعلى ان الحكومة الافغانية بقيادة حزب الشعب الديمقراطي تسيطر سيطرة تامة على مقاليد الامور وتتمتع بثقة وتاييد الشعب الافغاني .

وكانت زيارة الامين العام لحزب الشعب الديمقراطي بابراك كارمال للاتحاد السوفياتي والنتائج التي اسفرت عنها تدشينا لمرحلة جديدة وهامة في " توطيد علاقات الصداقة والاخوة بين الشعب الافغاني والشعب السوفياتي " . كما كانت تعبير عن تقدير الشعب الافغاني وشكره للدعم الاممي النزيه الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي لمساعدة الشعب الافغاني للتصدي للتدخل الاجنبي والمحافظة على استقلاله الوطني .

ودحض البيان المشترك الذي صدر عن هذه الزيارة الادعاءات الامبريالية عن " الاحتلال " السوفياتي لافغانستان وعن " الاطماع السوفياتية في الوصول الى المياه الدافئة ، حيث كرر البيان وعده الطرفين الافغاني والسوفياتي لحل القضايا المتعلقة بما يسمى بالمشكلة الافغانية بالطرق السلمية في اطار الاقتراحات التي تقدمت بها جمهورية افغانستان الديمقراطية والقائمة على اساس انهاء جميع اشكال التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية لافغانستان واقامة علاقات جوار طبيعة مع الدولة المجاورة وخصوصا باكستان .

واكد الاتحاد السوفياتي ان سحب قواته الموجودة تطلب من الحكومة الافغانية مرهون بانهاء جميع اشكال التدخل الاجنبي ضد الثورة الافغانية .

الا ان الدوائر الامبريالية لم تستسلم ولم تتخلى عن مخططاتها العدوانية للقضاء على الثورة الافغانية . فما زالت الامبريالية الامريكية تدعم بكل الوسائل فلول المتمردين الموجودين في باكستان على الحدود الافغانية وترسل لهم الاموال والسلاح وتدفعهم للاعتداء على حياة الناس الامنيين في افغانستان يساعدها في ذلك حكام الصين الذين وصلوا انفسهم في خدمة الامبريالية الامريكية وجميع القوى الرجعية في المنطقة .

ولكن الشعب الافغاني الذي عرف طريقه نحو الاستقلال الوطني عرف ايضا الطريق للمحافظة على هذا الاستقلال وتعزيزه ، حيث اصبحت صداقته الوطيدة مع الاتحاد السوفياتي والمساعدة الاخوية النزيهة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي له الدرع المنيع الذي تتحطم عليه جميع المحاولات الامبريالية لضرب الثورة الافغانية او تعطيل مسيرتها . وهذا ما اكده بريجنيف في حفل العشاء على شرف القائد الافغاني بابراك كارمال من ان " جميع المخططات العدوانية مصيرها مصيرها الفشل الاكيد وان العملية الثورية في افغانستان لا يمكن ارجاعها الى الوراء " .

الانفتاح الساداتي يولّد " أزمة اللحمة "
كيف يمكن لفئة أن تعاقب نفسها ؟!

من اكثر الاجراءات غرابة وليس اولها الاجراء الاحتياطي الذي اتخذه السادات والذي لم يحدث في اي بلد في العالم حتى الان ، قرار بمنع بيع اللحمة شهرا مع الطلب من الجماهير المصرية الامتناع عن الاقبال الشديد على الفراخ والبيض والاسماك تعويضا عن فقدان اللحمة وكان هذه الانواع من الاغذية متوفرة .. لكافة فئات الشعب المصري .

ولكن من المسؤول عن هذه الازمة " الغذائية " ؟! يجيب السادات ببساطة الشعب المصري بما فيه من محتكرين ومجرمين وكانه ينسى ان هولاء المحتكرين " الجدد " من التجار ينتمون الى عائلات وموظفين كبار يرتكزون الى السلطة نفسها . ولكن اين قانون " الامن الغذائي " الذي اعلنه السادات عن اللحمة المفقودة وعن الزعيم الاسود المفقود الذي "غاب منذ اكثر من شهرين عن الاسواق . وهناك ازمات اخرى بشطها القانون لانها اصبحت شيء " مفروغ منه" على راي السلطة . ازمات السكن والمواصلات ، الخدمات العامة بما فيها الماء والكهرباء والتلفون ..الخ وبالطبع ايضا اصبحت ازمات الادارة ـ الرشوة والفساد من الازمات التي " تعود " عليها المواطن المصري في السنوات الاخيرة ـ سنوات الانفتاح الاقتصادي سنوات كامب ديفيد ..

وفي هذا الصدد كان خالد محي الدين زعيم حزب التجمع الوحدوي قد حذر من قبل هذه الازمات فقال: " تمر مصر باسوا وضع اقتصادي في تاريخها نتيجه السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة السادات اوان مصر لم تعان في تاريخها من نقص في المواد الغذائية فاحذروا حدوث مثل هذا الامر الان " .

ان الانفتاح الاقتصادي قد بدا بعطى " ثماره " الفاسدة ونتائجه السلبية الخطيرة مما جعل ـ صحافة النظام ـ نفسها تتحدث عن بعض هذه النتائج . كما ان الصحافة الغربية المتعاطفة مع سياسة السادات "ومبادراته " اخذت تتحدث عن الازمة الاقتصادية التي لا علاج لها في مصر . فهؤلاء المحتكرين والتجار والمقاولين والسماسرة الذين ظهروا مع عودة القطاع الخاص الى قيادة الاقتصاد (الذي يرتكز على التجارة والاستيراد والوكالات التجارية والخدمات .. مع الاخذ بعين الاعتبار ان الرساميل الاجنبية اتجهت بدورها الى القطاعات غير الانتاجية حيث الارباح السريعة التي تمول راسا الى الخارج ـ الرأسمال الاجنبي معفي من الضرائب لمدة خمس سنوات ـ كل هذه السياسة مسؤولة عن الازمات في مصر .

كما ان المصاريف الاجنبية قد امتصت ودائع المصريين وادخاراتهم محولة الجزء الاكبر منها الى الخارج بدون ان تستثمرها في الداخل .

وتتحدث التقارير الاقتصادية الغربية ان ٥٣ مصرفا او فرعا لمصرف اجنبي قد افتتحت في مصر منذ عام ١٩٧٥ ـ تاريخ صدور قانون حرية نشاط المصارف في اطار سياسة الانفتاح . وقد حققت هذه المصارف في فترة وجيزة ارباح خيالية .

فقد وضع المصريون فيها ٨٨٠ مليون جنيه مصري (حوالي ٦٢٥ مليون منها بالعملة الصعبة) وتحول القسم الاكبر منها الى الخارج لتستثمر هناك بعيدا عن مصر التي هي باشد الحاجة اليها و (بلغت ديون مصر حوالي ١٦ مليار دولار تسددمنها كل سنة مليار دولار اقساط للديون المتراكمة وفوائدها .

وهكذا فان " الفائدة " التي جنتها مصر من سياسة الانفتاح الاقتصادي .. تدهور مستوى المعيشة ، تضخم رهيب وصل معدله الى ٣٠ بالمئة ، فقدان المواد الغذائية ، تدفق السلع الكمالية للاثرياء الجدد استهلاك وتبذير وانتشار الفساد ، ازمات معيشية وغلاء اسعار وفقدان المواد الغذائية عند اكثرية الشعب .

وعلى هذا القياس كيف يمكن للسادات ان يحاسب ويعاقب المحتكرين من تجار الماشية وغيرهم وسياسته هي التي انبتتهم . كيف يمكن لفئة ان تعاقب نفسها . ازمات مصر هي ازمات الانفتاح ، ازمة كامب ديفيد ازمة الارتداد عن الخط الذي اختارته مصر لنفسها عشرين عاما .

الذكرى الخامسة والثلاثون لتأسيس اتحاد النقابات العالمي

بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لتاسيس اتحاد النقابات العالمي ، اهتمت مجلة «اضواء على العالم النقابي» بنشر آراء بعض القادة النقابيين في العديد من دول العالم . وفيما يلي آراء اثنين من الشخصيات النقابية البارزة في كولومبيا وانغولا :

لويس ايرنستو كاستانيدا : قائد نقابي من كولومبيا .

تقوم المنظمات الدولية بدور في غاية من الاهمية ، ويجب ان تمتاز العلاقات النقابية الدولية بمزيد من تبادل للافكار والمعلومات كما انها تحتاج الى تطوير وتوثيق لاحقين .

وثمة هناك فوارق محسوسة بين الحركات النقابية في البلدان المختلفة : فبينما تملك الطبقة العاملة في الدول الاشتراكية زمام السلطة وتكون منظماتها النقابية قوية وتتمتع بنفوذ واسع ، وتتمتع النقابات في البلدان الراسمالية المتطورة بتقاليد عريقة للتنظيم والنضال ، نجد في العالم بلدانا ـ مثل بلدي كولومبيا ـ حيث تتميز الحركة النقابية بضعفها . ولا يوجد لدينا كوادر مدربة ولا تجارب كافية ولا الاموال الضرورية لتطوير العمل النقابي . واننا نشعر بحاجة ماسة الى التعاون والى العون من جانب المنظمات النقابية في الجانب الاخرى ومن جانب الاتحاد النقابية الدولية والاقليمية .

ان الوحدة امر مرغوب بمثابة الدم الذي يغذي جسم الحركة النقابية على كافة المستويات ولا بد من تعزيز هذه الوحدة وترسيخها على الدوام .

كاميه سلاماو : قائد نقابي من انغولا .

تعتبر الاعمال المنظمة من العوامل الرئيسية للنضال الامبريالية والاحتكارات الجنسية . ويجب ان يتم العمل باطراد على المستويين والاقليمي والدولي على لمواجهة سائر اشكال التمييز وتحرير الطبقة العاملة بشكل ... وتامين كرامة البروليتاريا ...

نجاح حاسم لحملة محو الأمية في نيكاراغوا

منذ الحملة الواسعة لمحو الامية التي نظمتها الثورة الساندينية في نيكاراغوا انخفض المعدل العام للامية لدى الذين يتجاوزون الثالثة سنوات من العمر من ٥٠ بالمئة الى ١٣ بالمئة فقط ، على الرغم من ان المدة الزمنية التي استغرقتها الحملة لا تزيد عن خمسة اشهر .

هذه الدورات ..٤٠٠ الف مواطن . وبلغ عدد مدرسيها ... وشارك في الحملة ١٠٠ الف متطوع من مختلف الاعمار والمهن انتشروا في كافة مناطق البلاد ... الاسر الفلاحية التي حرمت من ابسط الحقوق ايام دكتاتورية سوموزا .

كما يجري في نيكاراغوا حاليا تدريب الكوادر المحلية في كل المناطق لمواصلة حملة محو الامية وحسب تقديرات الثورة ستكون نيكاراغوا خالية من الامية في نهاية عام ١٩٨١ .

اشتباكات بين جماعات المتمردين الأفغان

تناقلت اجهزة الاعلام العالمية انباء عن معارك عنيفة حصلت في الاونة الاخيرة بين جماعات المتمردين في افغانستان .

وافادت هذه المصادر ان اسباب هذه الاشتباكات تعود الى الخلافات التي توجهها الاطراف المختلفة لبعضها البعض . حيث تتهم " الحزب الاسلامي " جماعات اخرى بانها " شيوعية من الدرجة الثالثة ؟" .

وجدير بالذكر عن ان الجماعات الرجعية المتمردة يتجاوز عددها الثلاثين جماعة . تختلف الواحدة عن الاخرى .

تمويل سعودي لعصابات أمين

اتهمت الحكومة الافغانية ... من السعودية وزائير بدعم ... قوات المرتزقة التي تستخدم ... هاتين الدولتين للقيام ... تخريبية ضد الدولة الافغانية . وكانت الانباء قد ذكرت ... الديكتاتور المخلوع عبدي امين ... الذي يقود هذه العصابات ... اتهمت اوغندا العملة ... السعودية بتمويل هذه العصابات ... خاصة وانها قد اعطت عبدي امين ملجا فيها طيلة الفترة السابقة .

الأندية واهمية التحديد الدقيق للذين يتحملون المسؤولية

من الامور الايجابية والتي بدات تظهر في صفحاتنا الرياضية تنوع الملاحظات والتعليقات عن الجوانب العامة التي تعيشها الحركة الرياضية في الضفة والقطاع خصوصا ما يتعلق منها بالمشاكل التي تعانيها هذه الحركة وما عملته هذه المشاكل من تدني الوضع الرياضي العام خصوصا في القطاع ، بسبب غياب رابطة للاندية هناك تعمل على تنظيم الوضع ، مما اوجد العديد من الخلافات داخل الانديةمما ادى الى انسحاب العديد من اللاعبين من انديتهم .

وهذا لا يعني ان الوضع في الضفة احسن حالا ، بل هناك الكثير من الثغرات ، وما ظاهرة شراء اللاعبين ، او ازدواجية انتماء الرياضي نفسه واضافة الى ضعف العلاقة بين الاندية في كافة نشاطات الاندية الا مظاهر سلبية لهذاالوضع .

وهنا فان اعتبار طرح المشاكل والثغرات من الامور الصحية فذلك لا يعني ان الخلط وتحميل المسؤوليات لهذه الثغرات بشكل عشوائي وبشيء من التشنج من الامور الايجابية بل العكس هو الصحيح ، وهذا القول جاء ليوضح ان هناك تصورات خاطئة لدى البعض حول الجهة او الجهات التي تتحمل المسؤولية لهذا التقصير او ذاك الخلل ، وليس بالضرورة ان تظهر هذه الجهة بشكل مباشر بل في غالب الاحيان تكون هي السبب الرئيسي في تلك الثغرات الناشيئة .

ولعل من الضروري خصوصا في هذه الظروف ان نفرق بين اخطاء تحدث من قبل هذه المؤسسة او تلك وبين اطلاق الاحكام الجائرة بحق مؤسساتنا بصورة مبالغ فيها لما يؤديه ذلك من تغيب الجهة الرئيسية المسببة لهذا الخطا او التقصير والذى يظهر ولاول وهله وكانه من المؤسسة الوطنية نفسها ، وايمانا بضرورة الحفاظ والانصاف لمؤسساتنا يصبح من المحتم عدم تحميل مؤسساتنا افرازات سلبية هي في حد ذاتها وليدة لظروف فوق المؤسسات نفسها .

نحن نعرف ان الجهة المسؤولة عن الرد على طلبات تاسيس الاندية هي دائرة الشؤون الخاضعة لدائرة الحكم العسكرى ،وبالتالي فان رفض احد الطلبات لا يعني ان يتحمل مسؤولية البلدية ولو انها هي التي قدمت الطلب ، ثم على ادارة النادى ان تعرف من هي الجهة الرئيسية المطالبة بتقديم استحقاقات الاندية من النواحي المادية بدل توجيه اللوم الى هذه البلدية او تلك لان ذلك معناه عدم معرفة اى شيء عن الظروف الصعبة التي تواجهها البلديات بعد قرار التجميد الاخير الذى فرض مؤخرا .

اما بالنسبة لرابطة الاندية وبالرغم من بعض تقصيراتها وعدم قدرتها في تحمل مسؤوليتها كاملة للنهوض بوضع الاندية وبشكل عام ، فان ذلك لا يعطينا اى حق في تحميلها المسؤولية في الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يواجهها المواطنون والتي تدفع بعض الرياضيين الى التعاقد مع فرق خارج الضفة مقابل اجر مادى مع الايمان العميق بواجب الثبات في ارض الوطن وعدم الهجرة عنه .

شيء جميل ان نتطرق الى جوانب الصورة بما فيها ولكن الواجب يتطلب ان نحيط بكل ما يحيط بهذه الصورة بهدف تحديد الجهة المسؤولة عن التقصيرات بشكل امين ودقيق .

الشباب

ساحة من ...حادث غزة»

الوقت الذى تمارس فيه ... الضغوط والحملات ... مؤسساتنا الاجتماعية ، ... لمزيد مشاكل هذه ... عن طريق خلق ... داخلية ، وتفتيت جهود ... في هذه المؤسسات ... مهماتها الاساسية ، ... انفعال المتاعب ... التي لا مجال لها اطلاقا ... التي نواجهها حاليا .

... النظر عن اختلاف ... للوصول الى الوضع ... ان يحرص الجميع على ... اليه ، فان هناك قاسما ... كل ذلك ،الا وهو اللجوء ... في كل الفرص لضرب ... التي يجب ان ترقى ... كل ما عداها انسجاما ... طروفنا من واجبات ...

... ما حدث في غزة وبالذات ... الخميس الثاني على جمعية ... يؤكد لنا مع غيره من ... لافتعال الفتن والتحريض ... الساحة لم تعد اعمالا ... وافقة فقط ، وانما تشير ... المحركين لهذه الفتن ... ليست بريئة ، كما ان ... الستر بالدين عند ... من هذه الاعمال الغير ... واباطيل هذا النفر ... استغلال الدين بهدف ... وتضليلهم عن حقيقة ما ... نفس الوقت للتغطية ... الاهداف التي يطلب ... تنفيذها .

... هو اسمى من كل من ... استغلاله ،وهو برىء من ... بحق الجماعة الاساءة ... ، وهو بخروجه عن ... نفسه – ومهما كانت ... يدعي بها – في الطريق ... تماما لطريق الجماعة ... فان مبادىء ديننا ... فلطا لا تلتقي باى شكل ... بسوى حملات السباب ... حرف مسار القافلة عن ... الناس في مسائل ... عن طريق ابعادهم عن ... الواقع والمعاناة التي ... هذا الواقع نفسه .

... ضرورة ان تتضم هذه ... للتحدث عن المشاكل ... المشتركة التي يعاني منها ... هو ضرورى ان تبقى ... وجهات النظر في ... ، بحيث لا تؤثر ... موتور العصر المشترك ... المشتركة تبعا لهذا ... فلقد آن الاوان ان ... الى حقيقة ما يحاك ... وان كان من الواجب ... الانجرار الى الدخول في ... فمن الواجب ايضا ... لعمار كل اصابع ... الفتنة والتخريب .

سياد بري - بقية

خطابه الذى القاه بمناسبة مرور ١١ عاما على وصوله للسلطة ، بوجود معارضة تهدد " استقرار " نظام حكمه ، كما قال ايضا ان هذه المعارضة تستغل الفساد السائد في اجهزة الدولة لخدمة مصالحها .

ويربط المراقبون بين ازدياد المعارضة الداخلية في الصومال وبين ارتماء القيادة الصومالية في احضان الامبريالية الاميركية ، ومحاولاتها الاخيرة فتح جبهة ضد الثورة الاثيوبية .

ويجيء اعلان حالة الطوارىء الداخلية ليثبت رفض الشعب الصومالي " لنهج سياد برى " المعادى لحركة التحرر الوطني العربية والافريقية ، وليؤكد ان اسباب " عدم الاستقرار " و " الفساد الذى " يتحدث عنه حاكم الصومال تتمثل في ولائه للامبريالية وخدمته لمصالحها وهذا ما جلب عليه نقمة شعبه .

الجماهير تصر - بقية

تكتيك " تقديم الاستقالات "في المرحلة الراهنة يخدم نفس الاغراض التي استهدفها قرار الابعاد .

وقد اكدت صحيفة الاتحاد انه يتضح من آخر تطورات قضية القواسمي وملحم ولا سيما بعد اعادتها للمحكمة العليا الاسرائيلية ، ان " قرار الابعاد " قد صدر بتوجيه اعلى المحافل الحاكمة في اسرائيل ، ولا شك في ان دوافع الابعاد السياسية ،لا المسوغات الامنية ، هي الدوافع نفسها التي املت قرار تثبيت هذا الاجراء .

وقد كان للموقف العقلاني الذى اتخذه القواسمي وملحم ابعد الاثر في تجريد " قرار الابعاد " من خوافيه الامنية ، حتى ان المدافعين عن السياسة الرسمية الاسرائيلية انفسهم قد تنصلوا منه ، وهذا ما عبّرت عنه الصحافة الاسرائيلية نفسها بقولها " ان قرار ما عبّرت عنه الصحافة الاسرائيلية نفسها بقولها " ان قرار الحاكم العام بعيد عن المحكمة السياسية وانه ضار وغير عادل (عل همشمار) "ان السماح بعودة القواسمي وملحم لن يشكل خطرا على امن الدولةوالنظام العام" (هآرتس) ". لقد اتخذ القرار لاعتبارات سياسية وليس لاعتبارات قضائية " (دافار) .

كما اعربت صحيفة جيروزالم بوست عن تشككها في ان يكون قرار الابعاد اكثر انسانية من محاولات الاعتداء على رؤساء البلديات مهما كانت الاهداف المعلنة لذلك . وتساءلت الصحيفة عما اذا كانت السلطات ستلجا الى نفس الاسلوب بالنسبة لباقي رؤساء البلديات الذين يشاركون القواسمي وملحم اراءهما السياسية ، واستنتجت ان عملية اعادة رئيسي البلديتين الى خارج الحدود ستساهم في تشويه سمعة اسرائيل " .

ميزان الثقة - بقية

نظرية مصاص الدماء – وفلوس جائزة نوبل ايضا – ملئون فريدمان . ماذا تقول هذه النظرية ؟ ببساطة التضخم والغلاء ناتج عن وجود "اكثر من اللازم فلوس في ايدى الناس!! وما دام " المعراغ " لا يفهم او لا يريد ان يفهم هذه النقطة فكيف نستطيع يا ترى ان يقدم " البديل " لانعدام الثقة بحكومة بيغن ؟ !

مستوطنو - بقية

واحمد جبر ومحمد حسين وغيرهم كذلك فقد علم ان المستوطنين يقومون بحرث التربة الغنية بالمواد الغذائية من اراضي القرية ونقلها الى داخل المستوطنة ، ويتذكر اهالي النبي صالح ان المستوطنة كانت تقوم في البداية على ما مساحته ٣٠ دونما داخل معسكر النبي صالح ثم انتشرت حتى بعد ان توجه الاهالي الى محكمة العدل العليا حيث بلغت مساحتها ٩٠ دونما ، ثم تمت مصادرة ما مجموعه ٣٠٠ دونم غربي القرية تعود ملكيتها للمواطن عبد الحميد التميمي وهم يقومون بتوسيع رقعة المستوطنة والزحف على اراضي القرية بشكل شبه يومي ، ويتدارس اهالي القرية الان عن السبل التي يجب اتباعها لدرء هذه الهجمة الاستيطانية وحماية اراضي القرية .

ماذا وراء...؟ بقية

وعلى الرغم من ان النمسا كانت من اوائل الدول الاوروبية الغربية التي اجرت اتصالات مع منظمة التحرير ، الا ان اوساط المراقبين تشير باهتمام بالغ الى تصريحات كرايسكي التي ادلى بها مؤخرا لصحيفة جيروزالم بوست الاسرائيلية ، وقال فيها " ان المبادرة الاوروبية المقترحة لن تتضمن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ، وقوله ليس من الضرورى ، بل من الممكن ان تتم من خلال " ممثلين " فلسطينيين معترفا بهم في الضفة والقطاع ، وبالتعاون معهم يمكن التغلب على ما اسماه – بالجناح المتطرف في المنظمة " .

واذا صدقت المعلومات عن ان الوفد النمساوى الزائر سيحمل بحوزته ١٠٠ مليون دولار " لدعم صمود المواطنين في المناطق المحتلة فان السؤال الذى يطرح نفسه ، هل المقصود فعلا دعم الصمود ام تعزيز المكافحة السياسية لبعض الاوساط المتعاملة مع السياسة الاردنية بالنسبة للتنكر لمطلب الاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني ، او لتنسيق الدورين الاردني والاوروبي في حل مشترك ؟ ؟ ! .

من هنا وهناك

«الحق» على الدولار

انتشار الجريمة بين القوات الاميركية المرابطة في المانيا الغربية هذا ما يزعج المسؤولين الاميركيين هذه الايام .

فقد ذكرت جريدة "نيوز اند وورلد ريبورت " الاميركية مؤخرا انه في العام الماضي مثلا حصل اكثر من ٧٣ الف حادث تزوير في الشيكات بين قوات الجيش والقوات الجوية وهذا الرقم آخذ في الارتفاع

وعزا الصحفيون هذه الجرائم الى " الدولار الصعب " والمارك القوى " مما جعل وضع الجنود في المانيا اسوأ مما كان عليه في اميركا نفسها .

الوجه الحقيقي للديكتاتورية في كوريا الجنوبية

فضائح أهل البيت

الرشوة في كوريا الجنوبية المحسوبية هيشيء طبيعي في حياة المواطنين .ولكن لم يتصور المواطنين ان تبلغ الى درجة طرد عدة الاف من وظائفهم. بينهم اشخاصا ذوى مناصب هامة في الدولة ثلاث وزراء سابقين ، ٢٣ سياسي حكومي ، ١٤ ادارى منهم مدراء بنوك وشركات .

الاتحاد السوفياتي مليون طالب جديد

ستستقبل المعاهد العليا السوفيتية للعام الدراسي الجديد اكثر من مليون طالب وطالبة ،علما بان عدد المرشحين يزيد عن ذلك بكثير . قد استفاد منبعض التسهيلات ، كالعادة ،اولئك الذين عملوا في اختصاص قريب مناختصاص المعهد الذى سيدرسون فيه وكذلك العسكريون المسرّحون ، فهؤلاء كانوا قد فكروا مليا بمهنة المستقبل اكثر من غيرهم ، لكنهم فقدوا اثناء الخدمة العسكرية او العمل ، بعض معارفهم العلمية .

ان التعليم في المعاهد السوفيتية العليا والبالغ عددها ٨٧٠ معهدا ، مجاني (كما هو في المراحل الدراسية الاخرى)وتغطي الدولة جميع النفقات (١٠٠٠ روبل بالمتوسط ، على كل طالب سنويا) وليس لاهل الطالب او وضع عائلته المادى اى تاثير على القبول ويضمن العمل وفق الاختصاص لكل متخرج.

أولويات واشنطن الشرق أوسطية
تعكسها سياسة كارتر الانتخابية

تناقلت اجهزة الاعلام الاميركية والاسرائيلية بصورة مسهبة ، انباء الاتفاقية لتزويد اسرائيل بالنفط ، الاميركي في حالات الطوارئ ، وتزويدها ايضا بالف دبابة اميركية متطورة من طراز " ام ٦٠ " خلال الاربع سنوات القادمة .

ولوحظ ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر قد اهتم ان يحضر بنفسه مراسيم توقيع "اتفاقية البترول " ، وان يتحدث عن جهوده الشخصية وكرمه ومبادراته التي ادت لتوقيع مثل هذه الاتفاقية ، والتي تؤكد كما قال " ان الولايات المتحدة هي صديق اسرائيل الصلب والمعتمد عليها

ولقد وصفت صحيفة جيروزالم بوست تصرفات الرئيس كارتر بعد انتهاء اسحق موداعي وزير الطاقة الاسرائيلي وادموند موسكي وزير خارجية اميركا من التوقيع على الاتفاقية المذكورة بقولها " بعد الاحتفال القصير ، بدا للجميع ان كارتر قد حاول التقاط اى تأييد لحملته الانتخابية من وزير الطاقة الاسرائيلي . " انني اتمنى لك حظا سعيدا في مساعيك " هذا ماردّ به موداعي ، وقد اجابه كارتر اشكرك جدا، انني اقدر ذلك ، انه يعني الكثير بالنسبة لي ، اشكرك " .

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل تبتاع ٥٠ بالمئة من بترولها من مصر والمكسيك اما القسم الباقي فتأخذه من " السوق الحرة " في روتردام في هولندا .

امابالنسبة " للدبابات " فقد انتهز والتر مونديل نائب كارتر فرصة القائه لخطاب امام المؤتمر السنوى للمنظمة الصهيونية الاميركية ليكشف النقاب عن ارسال الادارة الاميركية الحالية لحوالي ١٠٠٠ دبابة "ام ٦٠ " لاسرائيل هذا بالاضافة لاحدث الطائرات من طراز ف ١٥ ، وف ١٦ واكد مونديل ان هذه الارساليات تعتبر استثمارا لمصلحة الامن القومي الاميركي . وردد مونديل ماكان قد اعلنه رئيسه عن ان اسرائيل هي الحليف الامين والمخلص والديمقراطي والذى يمكن الاعتماد عليه في هذه المنطقة الملتهبة " انها (اى اسرائيل احدى اهم الارصدة الاستراتيجية التي تملكها امتنا " .

هذا بالنسبة لما قدمته واشنطن لتل ابيب ، لخدمة حملة كارتر الانتخابية ، اما بالنسبة لمصر ، فان الامور تسير في اتجاه آخر حيث لم يتطرق المسؤولون الاميركيون لاهمية مصر الاستراتيجية ، بل تركوا الحديث عن ذلك للمسؤولين المصريين ، ولكي يثبتوا هؤلاء " حسن نواياهم " تحدثوا

سياسة كارتر الشرق اوسطية

بدورهم عن " اهمية كارتر الاستراتيجية بالنسبة لمصر ولمفاوضات الحكم الذاتي ، وهذاما اشار اليه وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس غالي في تصريحاته الاخيرة عن اهمية اعادة انتخاب جيمي كارتر لمنصب الرئاسة وعن ان عدم اعادة انتخابه ستؤدى الى تأجيل مفاوضات الحكم الذاتي وتعرقل امكانية التوصل لنتيجة بسرعة ".اما نجاح كارتر سيتمخض عنه تقديم الولايات المتحدة لورقة عمل جديدة لجسر الفجوة بين الموقفين المصرى والاسرائيلي " على حد قول غالي .

ويكاد يكون من البديهي ، ان طبيعة العلاقات الاميركية – الاسرائيلية ، لم تكن في يوم من الايام مرهونة بمناسبات الانتخابات الاميركية المتعاقبة او بهذا الرئيس الاميركي وذاك ، وان كانت هذه المناسبات تعطي فرصا افضل للتعبير باساليب اكثر ابتكارا عن اهمية هذه العلاقات ، وهذا ما ينطبق ايضا على طبيعة العلاقات الاميركية مع الاطراف الاخرى في الشرق الاوسط مع التنويه لافضلية العلاقات الاميركية الاسرائيلية ، والى ان اولويات السياسة الاميركية ستبقى نفسها قبل "واثناء وبعد الحملات الانتخابية وهذا ما تبرهنه تجارب السنوات السابقة .

نداء الى لجنة الدفاع عن حقوق الانسان العربي
من المعتقلين السياسيين في سجون الأردن

وجه المعتقلون السياسيون في السجون الاردنية نداء الى لجنة الدفاع عن حقوق الانسان العربي التي عقدت اجتماعاتها مؤخرا في تونس شرحوا فيه ظروف سجنهم القاسية ومما جاء :

ايها الاخوة :

تتعرض جماهيرنا في الاردن لابشع حملات القمع والارهاب والتنكيل وكبت الحريات الديمقراطية ويتمثل ذلك في :

١) مصادرة الحريات الديمقراطية عن طريق تجميد الانتخابات البرلمانية الحرة ، ومصادرة حرية التعبير عن الرأى وحرية الصحافة وحرية التنظيم والتدخل السافر في شؤون النقابات العمالية والمهنية، والوقوف بتصلف امام حقوق فئات اجتماعية اخرى من حقها في بناء تنظيماتها النقابية الجماهيرية بعيدا عن تدخل السلطة ، مثل المعلمين والطلاب وموظفي الدوائر الحكومية .

٢) تسليط سيف الارهاب على رقاب الوطنيين الشرفاء مناضلي الحركة الوطنية التقدمية الاردنية والمناضلين الفلسطينيين وتعريضهم لشتى انواع التعذيب الجسدى والنفسي في زنازين المخابرات واجهزة القمع المختلفة . حتى ان وصلت حدة التعذيب في بعض الاحيان الى درجة الموت كما حصل مع المناضل عمر العجورى عام ١٩٧٨ حيث استشهد من جراء التعذيب الوحشي الذى تعرض له . كما زج بعشرات المناضلين في اقبية السجون تحت ظروف صعبة سيئة يتعرض لها العديد من المعتقلين مثل : حسن شنات المصاب بمرض القرحة، صالح شعواطة المصاب بالمعدة والحرارة، سمير الحنيطي المصاب بشلل مؤقت اسماعيل سعيد عطية المصاب بالمعدة والحرارة ، بريك عبد الحديد اجريت له عملية في الغدة الدرقية ، محمد محفوظ جابر المصاب بالقرحة ، محمد حسن ابو شمعة المصاب بالضغط .

٣) استمرار العمل بقانون التوقيف الادارى تطبيقا لقوانين الانتداب البريطاني الصادرة عام ١٩٢٩ ، مما يعطي اجهزة القمع في الاردن توقيف العديد من المناضلين حتى لو لم تثبت ادانتهم ، وكمثل على ذلك توقيف المناضل عارف محمد عبد الله الزغلول منذ عام ١٩٧٦ وحتى الان دون النظر في قضيته .

٤) استمرار العمل بقانون مكافحة الشيوعية (السيء الصيت) والذى لفظته الشعوب ، وتم الغاؤه في كثير من بلدان العالم، وبهذا يقوم النظام بتقليد النظام العنصرى في جنوب افريقيا الذى ما زالت محاكمه تعمل بهذا القانون كما هي محاكم النظام في الاردن .

٥) استمرار خضوع البلاد لقانون الاحكام العرفية منذ عام ١٩٦٧ ، بحجة وجود الاحتلال دون ان يحرك النظام ساكنا لازالة هذا الاحتلال ، بل على العكس من ذلك يعمل النظام وبكل الوسائل على احباط النضال الوطني ضد الاحتلال .

٦) عدم التزام النظام الهاشمي بالاعلان العالمي عن حقوق الانسان، رغم ان النظام اعلن التزامه بهذا الاعلان في اجتماعات ومجالس الامم المتحدة .

واضاف النداء :

اننا اذ نحيي اجتماعكم الثاني المنعقد في تونس نؤكد على اهمية الدور المنوط بكم في النضال من اجل اطلاق الحريات الديمقراطية في الوطن العربي ، وخاصة في ظل تشديد الانظمة الرجعية العربية ، سيف الارهاب المسلط على رقاب الجماهير الشعبية في الوطن العربي . واننا لواثقون بان وقوفكم ودعمكم لنضال جماهيرنا في الاردن ، ووقوفكم معنا في وجه حملات القمع والارهاب والاعتقال ، سيكون له دور كبير في دعم نضالنا من اجل اطلاق الحريات الديمقراطية ، وتخليص جماهيرنا من سيف الارهاب المسلط على رقابها منذ عشرات السنين .

الأسلحة الأميركية لجنوب افريقيا - إرسالها عن طريق اسرائيل مع

اورد التلفزيون البريطاني في برنامجه "العالم في الحركة" ان اسرائيل تلعب دورا مركزيا في مساعدة وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي .آى .ايه) لارسال الاسلحة الاميركية المعقدة الى اسرائيل .

واكد التلفزيون البريطاني ان الانفجار الذى حدث في جنوبي المحيط الاطلسي في اواخر العام الماضي لم يكن سوى "تفجير درى" جرى بالتعاون بين اسرائيل ودولة جنوب افريقيا العنصرية .

وكشف تقرير التلفزيون البريطاني كيف استطاعت جنوب افريقيا التحايل على قرارات المقاطعة ضدها عبر اقامة شبكة من المكاتب "التجارية" و "السياحية" في اكثر من ١١ دولة من بينها الولايات المتحدة وكندا وفرنسا والمانيا الغربية وانغولا (قبل انتصار الثورة) .

ويروى التلفزيون ان عملية "تهريب" اعقد انواع الاسلحة الاميركية الى جنوب افريقيا ابتدأت في عام ١٩٧٥، عندما قامت قوات هذه الدولة بغزو انغولا وبعد الهزيمة التي واجهتها واشنطن في فيتنام .

ومن اجل وقف ما يسمى "بالنفوذ السوفييتي" في افريقيا ارسلت وكالة المخابرات الاميركية (سي .آى .ايه) باوامر مباشرة من وزير الخارجية الاميركي في ذلك الوقت كميات كبيرة من الاسلحة والنقود لدعم الغزو لاراضي انغولا .

ولكن عندما فشل هذا طلبت جنوب افريقيا من الاميركيين تزويدها بانواع من القذائف الدرية الصغيرة

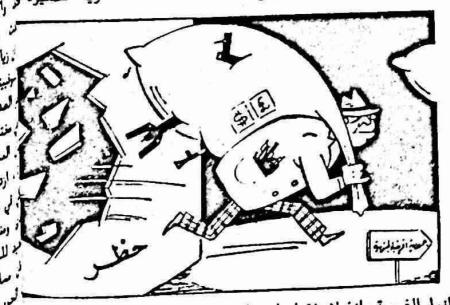

اخرى .وفعلا تم لها ذلك من شركة تسمى "شركة البحث الف

ولتغطية آثار هذه اتفق الطرفان الاميركي و افريقي على انشاء مجموعة الشركات الوهمية. وعلى ان الزبون المعروف لهذه الاسلحة اسرائيل على اعتبار انها على تلقي مختلف انواع الاميركية .

واكد التلفزيون البريطا الحكومة الاسرائيلية قد ناقش "الصفقات العسكرية"، كما "بانها تعبير عن زواج بين الجانبين" .

موسكي يؤكد « وحدة » المصالح مع السعودية

ان طائرات " اواكس" قدارسلت للسعودية لتبقى فيها " ، هذا ما قاله ادموند موسكي وزير خارجية الولايات المتحدة.واكدموسكي ان واشنطن ليست مستعدة لسحب هذه الطائرات خاصة"وانتشارك الرياض في مصلحة واحدة بالنسبة لتدفق النفط والدفاع عن سياتها الاقليمية" . ويشير المراقبون الى ان هذه التصريحات تؤكد بشكل واضح "هوية" المستفيد الاول من الحرب العراقية – الايرانية وتكشف حقيقة المخططات الامبريالية العدوانية في المنطقة .

تآمر السادات يؤ
أهمية التعاو
السوري - السوف

كشفت التصريحات الاخيرة ادلى بها السادات عن ال السورية ، السوفييتية عما اطراف كامب ديفيد للنظام ال

فقد قال حاكم مصر المعاهدة قد حولت سوريا افغانستان العالم العربي " ول ان ينبهواشنطن الى ضرورة والحصار لمنع الاتحاد الس من الدخول الى المنطقة " .

ومن الواضح ان هذا الر سوريا وافغانستان ، يعبر عن مصالح قوى الثورة المضادة ف المنطقة ، وان نفس الجهاز التي تقف وراءها دائما . وب عدم تحديد السادات " لهم الجانب الذى سيقوم " بدور با بالنسبة لسوريا (على غرا باكستان بالنسبة لافغانستان لان اكثر من جهة اخذت على تادية هذا الدور ، ومنها حكام انفسهم وغيرهم من الجهات باتت معروفة لدى الجميع كشفته اجهزة الاعلام السورية الفترة الاخيرة .

ان المنظورالسادتي للمقا سوريا وافغانستان ، يؤكد شدة الذى اصاب القوى الرجعية توقيع معاهدة الصداقة السورية – السوفييتية ، كما ايضا اهمية هذه المعاهدة النضال المعادى للا ولاتفاقات كامب ديفيد .

واذا كانت الثورة الافغانية استطاعت بمساعدة السوفييتي دحر الرجعية الدماجا وقوى التآمر الخارجي . فان الشيء ينطبق على سوريا اثبتته التجارب وتخشاه الرجعية ومنها السادات .

الطليعة
سياسية أسبوعية

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
الياس نصر الله

رئيس التحرير
بشير البرغوثي

ص . ب ١٩٣٧٢
القدس

مطبعة
صلاح الدين